

80- شهود من أهلها .الشيخ / محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع انا السلفي ان يقدم لكم هذه المادة قل هذه سببلي ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن اتبعني
00:00:00 وسبحان الله وما انا من المشركين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه -

ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله
00:00:33 وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما -

صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد بدون مجيد. اما
00:00:54 بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها -

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد آآ فما زلنا آآ نحاول ان نجتهد في تحطيم البيوت الزجاجية. بيوت
هؤلاء الذين يرمون الاسلام آآ بما هو منهم -

براء في حين ان نفس التهم وبصورة ابشع بكثير هي آآ قد لطخ بها تاريخهم آآ الاسود وكما ذكرنا مرارا ان السر آآ وراء آآ محاولة
هؤلاء الناس لتعليق المعجزة التي حصلت -

وهي انتشار الاسلام هذا الانتشار الهائل في فترة قياسية من حيث الزمان ومع ضعف المسلمين بالنسبة القوى العالمية موجودة في
ذلك الوقت آآ حارت عقولهم وبحثوا عن اي تفسير مادي يستطيع ان يحل لهم هذا اللغز -

00:01:54 فمن قائل ان السبب في ذلك هو ان الاسلام استعمل السيف للاكراه الشعوب على اعتناقها. آآ فهو دين انتشر بالسيف وبالاكراه ومن قائل
انه انتشر لانه دين شهوات وتحلل اه من الاخلاق واه يفتح الابواب على اه مصارعها -

00:02:14 يعني آآ ينهل المسلمون من الشهوات ومن قائل ان الاسلام نقل العرب من الحروب التي كانت بينهم الى ان يتوحدوا ليحاربوا الامم
الاخري عن طريق الغزو الخارجي. بغية السلب والذهب -

00:02:36 والغنايم آآ منهم من قال انهم هربوا وفروا من الطقس الحر في الجزيرة العربية طلبا للنسيم العليل والهوى الجميل والمساتين
الخضراء الى اخره. وقد آآ ناقشنا من قبل آآ الرد على بعض هذه المفترضيات -

00:02:56 التي اه اعتبر ابلغ ردا عليها وانكم بعضكم الان يضحكون ونحن اه نتلوا هذه الشبه يعني المتهافتة. قبل ان نزع هذه المسألة يعني
ونشعها بحثا. آآ الشاعر يقول اه شهد شهد العدا -

00:03:16 بفضله شهد الانام بفضله حتى العلا والفضل ما شهدت به الاعداء فنحن نأتي الان بشهود من اهلها وهم اصدق الشهود لان هؤلاء من
ومنهم من يعادي الاسلام عداء شديدا. يعني ويطعن في آآ -

00:03:42 الاسلام وفي القرآن وفي الرسول صلى الله عليه واله وسلم. آآ نجمع هنا بعض آآ الشهادات من خصوم الاسلام سواء من رؤوس الكفر
اه من طعنوا في الدين والفوا مهاجمين الاسلام ولكنهم تحلوا بشيء من الانصاف -

00:03:59 في هذه القضية التي نحن بصددها ومنهم من اه اعتقد الاسلام وصار مسلما اه عن اه طوعية اه اشهر من كتب عن الاسلام اه
توماس ارنولد او توماس ارنولد وهو كاتب انجليزية معروف -

00:04:19 في اواخر القرن الماضي وآآ كتابه المشهور جدا الدعوة الى آآ الاسلام اه كلاته كثير جدا لكن لم يأنس فقط يعني انتزع
العبارات التي فيها صلة التي لها صلة بموضوع الاسلام والسيف. او التي لها -

00:04:39 بتفسير هذه الظاهرة المعجزة. معجزة انتشار الاسلام بهذه السرعة في افاق الارض. يقول توماس ارنولد ان ما احرزت سيف

ال المسلمين من نجاح واسع النطاق. منقطع النظير. قد زعزع عقيدة الشعوب المسيحية. التي - 00:05:00

اصبحت تحت حكمهم ورأت الشعوب النصرانية التي دخلت تحت حكم المسلمين. ورأى ان هذه الفتوح قد تمت بعون من الله. التفسير الحقيقي بقى التفسير الحقيقي ان هذا نصرة الله او نصر الله الذي وعد به عباده المؤمنين. كتب الله لاغلبنا انا ورسلي. ها -

00:05:20

وان جدنا لهم الغالبون. آآ يقول ان ما احرزته سيف المسلمين من نجاح واسع النطاق منقطع النظير قد زعزع عقيدة الشعوب المسيحية التي اصبحت تحت حكمهم. ورأى ان هذه الفتوح قد تمت بعون من الله - 00:05:46

وان المسلمين قد جمعوا بين النعيم في الدنيا وبين التوفيق الالهي. وان الله لم يجعل النصر الا في ايدي عباده المختارين. وهكذا ظهر نجاح المسلمين دليلا على صدق دينهم يقول ايضا في موضع آآ اخر وكان المثل الاعلى الذي يهدف الى اخوة المؤمنين كافة في الاسلام - 00:06:06

من العوامل القوية التي جذبت الناس بقوة نحو هذه العقيدة. المساواة المساواة بين البشر عدم وجود اي نوع من التمييز الطبقي او العنصري او كذا كل من يدخل في الاسلام يصبح جزءا من هذه الامة لا بمفهوم الامة الجغرافي او الوطني او التراب او كذا وانما اخوة العقيدة. يرى ان هذا ايضا من - 00:06:39

الاسباب التي جعلت الناس تنجدب الى آآ الاسلام. آآ اسمع ايضا هذه العبارة القوية من آآ ثomas Arnould. يقول لم نسمع لم نسمع نعم عن اية محاولة مدبرة لارغام الطوائف من غير المسلمين على قبول الاسلام - 00:06:59

ما فيش مرة واحدة آآ ثبت ان احدا من غير المسلمين اكره على الدخول في الاسلام. كما قلنا مرارا لان آآ الاسلام المكره اسلام باطل لا يعتد به. ولا يترتب عليه اثار. لا يصح ايمان الانسان المكره ها؟ يقول توماس ارنولد - 00:07:20

لم نسمع عن اية محاولة مدبرة لارغام الطوائف من غير المسلمين على قبول الاسلام. او عن اي تهاد منظم قصد به استئصال الدين المسيحي. ولو اختار الخلفاء تنفيذ احدى الخطتين - 00:07:41

خطة الایه؟ ارغام الناس عن الدخول في الاسلام او اضطهاد آآ النصارى مثلا لاستئصالهم لو اختار الخلفاء تنفيذ احدى الخطتين لاكتسحوا المسيحية بتلك السهولة التي اقصى بها فرديلاند وازا بالله دين الاسلام من اسبانيا - 00:08:02

او التي جعل بها لويس الرابع عشر المذهب البروتستانتي مذهبها يعاقب عليه متبوعه في فرنسا او بتلك السهولة التي ظل بها اليهود مبعدين عن انجلترا مدة خمسين وثلاثمائة سنة. وكانت الكنائس الشرقية - 00:08:22

في اسيا قد انعزلت انعزلا تماما عن سائر العالم المسيحي الذي لم يوجد في جميع انجائه احد يقف الى جانبهم باعتبارهم طوائف خارجة عن الدين. يعني ما كانش هيبيين لهم صاحب يعني لا. لو لو المسلمين كانوا دبحوهم كان في انعزل كامل بين الكنائس الشرقية - 00:08:42

بحيس ما حدش هيقف جنبهم ويدافع عنهم فكان الخلفاء ممكنا ينتهزوا لو سلکوا مسالك النصارى مع المسلمين في الاندلس او مسلك لويس الرابع عشر ضد البروتستانت في فرنسا مجازر هائلة حصل. لو كان المسلمين سلکوا هذه المسالك لايهم؟ لا حسم الامر ولما بقي من النصارى - 00:09:02

عين تطف في بلاد المسلمين؟ يقولوا انتبهوا لهذا الكلام العاقل يعني هو الرجل كافر لكن فيه عقل يقول ولهذا فان ان مجرد بقاء هذه الكنائس حتى الان ليحمل في طياته الدليل القوي على ما قامت عليه - 00:09:26

سياسة الحكومات الاسلامية بوجه عام من تسامح نحوهم. يعني وجود آآ النصارى في البلاد الاسلامية الى اليوم ووجود كنائس قديمة جدا واديرة هذا اقوى دليل على تسامح المسلمين مع اهل هذه البلاد المفتوحة والا كانوا امادوهم وده ما كانش حد - 00:09:46

هييعتبوا ان كانوا اقوى قوة على ظهر الارض المسلمين في ذلك الوقت. وبالتالي ما الذي منعهم؟ خوف الله وانهم يتبعدون باحترام حقوق اهؤلاء الاقليات آآ وهو مستشرق آآ فرنسي له ايضا مؤلفات كثيرة - 00:10:06

يقول مثلا اه في كتابه اه التسامح العظيم الذي تحلى به الخلفاء الامويون وملوك الطوائف لم يتمتد لم يمتد لواوه على ما حكموه من

شعوب او على المسلمين القادمين من افريقيا والمشرق فحسب. بل انبسط ظله ايضا على - 00:10:29

علماء المسيحيين الذين اقبلوا مهطعين مسرعين من بعد الاقطار لتلقي العلوم في المدن المزدهرة التي لا تحصى في ذلك القطر الساحر الاندلس الاخذ بمجامع الالبان. كانت اقوى جامعات في العالم موجودة في بلاد الاندلس - 00:10:51

فكانوا يهربون الى آآ علماء النصارى يهربون الى آآ الاندلس ليتعلموا وما كان المسلمين يخفون علومهم عن احد كانوا يعلمون لأن العلم كان آآ مشاعل مباحا لكل من اراد ان يذهل منه. بل ان ملك انجلترا ارسل آآ بنته لوفد كبير جدا - 00:11:11

لتلقي العلم ووصى بها الخليفة يعني الاندلسي آآ خريج جامعة بيترسبurg وهو استاذ تاريخ الشرق آآ الاسلامي آآ فيها. آآ يقول هنا انتشر الدين الاسلامي في القرن الرابع للهجرة. في قبائل الترك الرحيل وفي بعض مدن التركستان الصينية - 00:11:31

بواسطة التجارة وبدون استخدام اي سلاح. فكان الاتراك الذين استولوا على البلاد الاسلامية في القرن الرابع الهجري مسلمين مارسيل بوزار يقول ايضا لقد اظهرت الرسالة القرآنية وتعاليم النبي صلى الله عليه وسلم انها تقدمية بشكل جوهري. وتفسر هذه الخصائص - 00:12:00

انتشار الاسلام السريع بصورة خارقة خلال القرون الاولى من تاريخه يقول ايضا منذ بدء الفتح العربي الاسلامي كان المحاربون المسلمين قد فرضا على انفسهم روحانا من التسامح مع غير مسلمين ومع الشعوب المغلوبة. وفي زمن لم يكن فيه العنف يعد شرعا ولا عاطفة. اصدر ابو بكر رضي الله عنه - 00:12:29

اول خليفة للنبي صلى الله عليه وسلم الى جنوده التعليمات المشهورة المرنة كثيرا التي تختصر الروح الخلقي للقانون الاسلامي آآ براند ريند آآ من رواد تاريخ اسبانيا وهو استاذ في جامعة كامبريدج. يقول في - 00:12:57

القرن العاشر الميلادي ترد معظم اوروبا في همجية ووحشية مريرة. على حين ان المسلمين في اسبانيا ضربوا مثلا رائعا بما كفلوه لغيرهم من ذوي العقائد المخالفة لمذهبهم من سعة العيش والتسامح - 00:13:17

وقال ايضا ان العرب المتنصرين التعساء المعروفيين موريسيكوس او الموريسيكوس او دول المسلمين يعني اللي هم اجبروا على الدخول في النصرانية ليبقوا على قيد الحياة آآ بعد طرد المسلمين من الاندلس. سواء عجزوا عن الهروب وبقوا في الاندلس فاكره اما القتل واما - 00:13:41

الدخول في آآ النصرانية. يقول ان العرب ومع ذلك لم يلاقوا معاملة فيها اي نوع من المساواة. بل آآ كانوا يضطهدون شديدة جدا باعتبار ان اصلهم اسلامي. رغم انهم اظهروا الارتداد الى النصرانية. يقول ان العرب المتنصرين التعساء المعروفيين - 00:14:08

اييسكو لقوا من المسيحيين من المعاملة السيئة ما لا يقابلها الا ما لقيه المسيحيون من المسلمين من التسامح في مرحلة سابقة من تاريخ اسبانيا الاسلامية. والمسؤول عن ذلك عن كل ذلك الامر من بدايته الى نهايته هم - 00:14:28

رجال الكنيسة اه تريتون اه وهو يعني استاذ اللغة العربية في ادنبراؤ وجلاسكو. ها؟ انجليزي قول آآ ولما تدانا اجل عمر بن الخطاب اوصى من بعده وهو على فراش الموت بقوله اوصي الخليفة من بعدي - 00:14:48

اهل الذمة خيرا وان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم والا يكلفهم فوق طاقتهم. وفي الاخبار النصرانية شهادة تؤيد هذا القول وهي شهادة عيسو يابا الذي تولى كرسي البطريركية من سنة ستمية سبعة واربعين - 00:15:10

الى سنة ستمية سبعة وخمسين. كتب يقول ان العرب الذين مكنهم رب من السيطرة على العالم. يعامل لنا كما تعرفون انهم ليسوا باداء للنصرانية بل يمتدحون ملتنا ويوقرون قسيسين وفي - 00:15:30

نسينا ويمدون يد المعونة الى كنائسنا واديرتنا اي نعم الى اخر كلام اه يعني اه يقول مثلا من ضمن الكلام اذا كانت امة نصرانية في خدمة مسلم فانه لا يحق لسيدها ان يجبرها على ترك دينها او - 00:15:50

ما لصلاتها والتخلی عن صيامها اه شخصية مهمة جدا ارنولد توينبي مؤرخ بريطاني طبعا مشهور جدا اه يقول ايضا آآ في اثناء كلام اللهوا اه اصبحت يترب بعد انقضاء ثلاثة سنين على الهجرة. عاصمة امبراطورية شملت. لا مجرد الممتلكات الرومية - 00:16:15

في سوريا ومصر بل ضمت كذلك املاك الامبراطورية الساسانية باسرها الفارسية. وتستمد يترب حقها في بقائها مقر الحكومة الى

كونها النواة التي انبثقت منها امبراطورية العالم العربي في اندفاع جارف - 00:16:46

يوحى حقا بأنه من الافعال الربانية يعني هذا الانتشار السريع للإسلام آآ يوحى فعلا انه ليس له تفسير سوى انه فعل الله وتأييد الله لهذا آآ الدين يقول ايضا وده تصريح مهم لشخصية طبعا خطيرة ارنولد مؤرخ انجليزي مشهور جدا يعني. يقول لم يكن الاختيار بين - 00:17:06

الاسلام او القتل كما حصل طبعا من النصارى الاكراد على الدخول في النصرانية. فيبيقول ان الذي اه يعني عرضه المسلمين على الشعوب لم يكن الاختيار بين الاسلام او القتل ولكن بين الاسلام او الحرية - 00:17:35

وتلك سياسة مستنيرة ان يبقون احرارا ولا يقتلون رغم انهم مغلوبون ها ويدفعون الجزية. ما فيش خيار بين لو يبقى على دينه كما هو ما احد اكراه احد. يقول لم يكن الاختيار بين الاسلام او القتل ولكن بين الاسلام او الحرية. وتلك - 00:17:55
سياسة مستنيرة اجمعتم الاراء على امتدادها. لقد سلك الاسلام طريقة بين رعايا الخلافة غير العرب اذا على مزاياه وفضائله الذاتية. وكان انتشارا بطينا لكنه كان مؤكدا. ويحتمل ان الهداية الاسلام بصورة جماعية لم تبدأ قبل القرن التاسع الميلادي او تصل نهايتها حتى حلول فترة اضمحلال الامبراطورية العباسية - 00:18:15

من القرن الثالث عشر. ويمكن القول بالتأكيد ارنولد تويني ويمكن القلب القول بالتأكيد ان هذه الغارات التي حصدت من حقل التبشير الاسلامي ايه هو الحصاد؟ دخول الناس او الامم في دين الله - 00:18:45

افواجا هذا هو حصاد حقل التبشير بالاسلام ويمكن قوله بالتأكيد ان هذه الغارات التي حصدت من حقل التبشير الاسلامي كانت حصيلة حركة شعبية تلقائية ولم تنجم قط عن ضغط سياسي - 00:19:05

باصعوب انجذبت الى دين الفطرة بمنتهى القوة. اه بصورة جارفة دخلوا في دين الله افواجا. يقول كانت حصيلة حركة شعبية تلقائيا من الشعوب ولم تنجم قط عن ضغط سياسي طبعا اه مؤرخ نصراني حاقد الحقيقة على الاسلام الفليه بحبتي مشهور فيليه بحتي لكنه مع ذلك اه - 00:19:27

آآ يعني اه يقول من المدهش حقا ان دولة تدعوا الى دين غريب تظهر في شبه جزيرة العرب التي كانت مغمورة في التاريخ.
استطاعت ان تجرد احدى الامبراطوريات العالمية من اغنى مقاطعتها في اسيا - 00:20:02

وافريقيا وان تقضي على الاخرى قضاء مبرما. في مدى عشر سنين قضوا على الرومان والفرس. اما كيف اتفق هذا الحدث المذهل ولماذا اتفق؟ فذلك لأن وراءه قصة من اروع القصص في العصور الوسطى كلها - 00:20:26

جورج هنا يقول ان المسلمين العرب لم يعرف عنهم القسوة والجور في معاملتهم للمسيحيين. آآ انا ما احبذ كلمة المسيحيين بس كل النصوص اللي امامي تستعمل نفس اللفظ. المفترض نقول النصارى لكن التزاما بالنص فقط يعني. وسبق نبها على هذا - 00:20:46
ان المسلمين العرب لم يعرف عنهم القصر والجور في معاملتهم للمسيحيين. بل كانوا يتربون لاهل الكتاب حرية العبادة وممارسة نفوسهم الدينية مكتفين باخذ الجزية منهم. يقول ايضا جورج هنا لم يروي المؤرخون المسيحيون انفسهم - 00:21:05
مثل هذه الوحشية التي مارسها الصليبيون عن المسلمين. يعني وحشية النصارى مع النصارى اخوانهم لم يقع مثلها اطلاقا من الايه؟
المسلمين تجاههم. لم يكن هؤلاء وحشين في معاملة الاسرى الاهلين المسيحيين. فاذا انتصر - 00:21:25

كانوا يكتفون بضرب الجزية على اعدائهم ولا يفظعون بهم. بعد معركة طبرية التي انتصر فيها صلاح الدين الايوبي رحمه الله على خصميه الملك غي دهلوس ديلوسينيان عف صلاح الدين عن التفظيع بالاسرى الذين - 00:21:45

من الموت المربيع اثناء المعركة وجردهم من السلاح وضرب عليهم الجزية. واطلق سراحهم مع قائدهم الملك آآ وليس هذه الحادثة وحدها هي الدليل على الفرق الكبير بين معاملة الغزاة لاعدائهم وبين معاملة اعدائهم. هي واحدة من المئات - 00:22:05
التي جاءت في كتب التاريخ عن الحروب الصليبية ومعظمها المؤرخين مسيحيين من الفرنج بالذات. ودي يعني بدبيهية لا مخالف فعلا الكلام الا اجهل الناس بالتاريخ. الغرب معترف تماما بالوحشية والقسوة والاجرام الذي جرى من الصليبيين هنا لما اتوا اه - 00:22:25
في بلادنا يعني وحشية من سennifer الكلام فيها وكذلك في الاندلس اي ميل دير منجم ايضا آآ يقول لم يشرع الجهاد لهداية الناس

بالسيف. ففي القرآن لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب. والقرآن يأمر المسلمين بالاعتدال. والا يبدأ بالاعتداء - 00:22:45 يقول ايضا ايهميل ديرمنجم كانت الفتوح الاسلامية جزءا كانت الفتوح الاسلامية جزاء مقدرا وخزيانا على النصرانية الشرقية المترفة المنحطة وكان سلطان العرب غالا اكرهت به اوروبا على الصواب فكان ظهور العرب ووعيدهم حافزين للنصرانية الى سلوك سبيل الاصلاح والترقي. يقول ايضا - 00:23:14

الفوز للعرب لأنهم كانوا أهلا للفوز. وتم النصر للإسلام لأنه عنوان رسالة. كان الشرق الاحتياج إليها واحتفل المسلمون دروب العذاب قبل الهجرة ولم يستطعوا لها ردها. فلما كانت الهجرة وكان ما أبدوه من المقاومة والنصر - 00:23:47

أخذوا التسامح الواسع دستورا لهم. أجل لم يبق للمشركيين مقام في دار الإسلام ولكنه أصبح لأهل الكتاب من اليهود والنصارى فيها حق الحماية وحرية العبادة وما إليهما. وصاروا من المجتمع إذا ما أعطوا الجزية. قال النبي - 00:24:10

صلى الله عليه وسلم. طبعا نحن نقول صلي الله عليه وسلم ما يبقوش. آآ من أدى ذميما فانيا خصمه. وما أكثر ما في القرآن والحديث من بالتسامح وما أكثر عمل فاتح الإسلام بذلك. ولم يرو التاريخ أن المسلمين قتلوا شعبا اطلاقا - 00:24:30

ما عرف عن المسلمين جرام حرب ولا إبادة ولا تحريق ولا آآ هذه الأشياء. مع انهم كانوا يعني غالبيهم. ولم يروي التاريخ أن قتلوا شعبا وما دخول الناس افواجا في الإسلام إلا عن رغبة فيه. وهنا نذكر أن عمر - 00:24:50

ابن الخطاب رضي الله عنه لما دخل القدس فاتحا أمر بالا يمس النصارى بسوء وبيان تترك لهم كنائسهم شمال البطريرك بكل رعاية ورفض الصلاة في الكنيسة خوفا من ان يتتخذ المسلمون ذلك ذريعة لتحويلها الى مسجد - 00:25:10

و هنا نقول ده ايضا شخصية مشهورة جدا معروفة يعني كمؤرخ او صاحب كتاب حياة محمد عليه الصلاة والسلام وهنا نقول ما اعظم الفرق بين دخول المسلمين القدس فاتحين ودخول الصليبيين الذين ضربوا رقاب المسلمين - 00:25:29

فسار فرسانهم في نهر من الدماء. الخيول وده شيء صعب يصدق لكن ده الواقع وحکاهم مؤرخون او الغرب نصارى الخيول كانت الدماء تصل الى ركبها. بحر من الدماء في الشوارع من كثرة القتل في - 00:25:49

و كانوا يعطونهم العهود بالامان ثم بعد ما يعني ما يستسلمون لهم يقومون بذبحهم فجرت الخيول الى ركبها لدماء المسلمين من الغدر والوحشية النصارى. يقول فسار فرسانهم في نهر من الدماء التي كانت من الغزاوة ما بلغت به - 00:26:09

ركبهم وعقد النية على قتل المسلمين الذين تفلتوا من المذبحة الاولى هنري دي كاسري يقول ايضا ان اتباع محمد صلى الله عليه وسلم هم وحدهم الذين جمعوا بين المحسنة ومحبة انتشار دينهم - 00:26:29

هذه المحبة هي التي دفعت العرب في طريق الفتح وهو سبب لا حرج فيه. فنشر القرآن جناحية خلف جيوشه المظفرة اذ اغاروا على الشام وساروا سير الصواعق الى افريقيا الشمالية من البحر الاحمر الى المحيط الاطلنطي. ولم يتركوا - 00:26:54

اثرا للعسف في طريقهم. لم يعتسبوا احد ابدا مع احد او ينقلوه او يظلمه. لم يتركوا اثرا للعسف في طريقهم الا ما كان لابد منه في كل حرب وقتل فلم يقتلو امة ابنة الاسلام. فكلما التقى المسلمين بامة خيروها بين واحد من ثلاثة - 00:27:14

الاسلام او الجزية او تحكيم الحرب حتى تضع اوزارها. وهكذا كانت الاوامر التي زود بها ابو بكر الصديق خالد بن الوليد رضي الله عنهما حين انفتح الى الشام. يقول ايضا - 00:27:34

ادا انتقلنا من الفتح الاول للإسلام الى استقرار حكومته استقرارا منظمارأيناه اكثر محسنة احسانا. وانعم ملمسا بين مسيحي الشرق على الاطلاق. فما عرض العرب ابدا شعائر الدين المسيحي. بل بقيت روما نفسها حرة - 00:27:53

في المراسلات مع الاساقفة الذين ما زالوا يرعون الامة الخالية. يعني كانت تحصل مراسلات بين النصارى وبين اهلي قيادتهم الدينية في روما وكان الوئام مستحكما بين المسلمين والمسيحيين. ومع هذه المسالمة العظيمة من جانب المنتصر مع المغلوب - 00:28:13

ضعف الديانة النصرانية جدا ثم زالت بالمرة من شمال افريقيا انتبهوا لهذه العبارة يقول ولم يكره احد على الاسلام بالسيف ولا باللسان. بل دخل القلوب عن شوق و اختيار. وكان نتيجة ما اودع في القرآن من مواهب التأثير والاخذ بالالباب - 00:28:35

نعم قد اعتنق الاسلام قوم مشوا وراء منافعهم ولكنهم قليلون بجانب من اسلم عن اعتقاد صادق وميل صحيح وصار من اللازم ان

يثبت الاسلام لمن اراده على يد القاضي. ويحرر بذلك محضر يذكر فيه ان المسيحي - [00:29:05](#)
اعتنق الاسلام عن اعتقاد تام غير خائف ولا مكره. صار من التقاليد المتكررة لابد من محضر يصرح فيه بانه ايه؟ لم يكره على الاسلام.
اذ اذا يجوز ان يكره احد على تغيير دينه - [00:29:27](#)

ويقول ايضا هنري دي كاسري قرأت التاريخ كله. وكانرأيي بعد ذلك ان معاملة المسلمين للمسيحيين تدل على في المعاشرة عن
الغلظة وعلى حسن المسایرة ولطف مجاملة وهو احساس لم يشاهد في غير المسلمين اذاك - [00:29:47](#)
يقول ايضا ان الدين الاسلامي لم ينتشر بالعنف والقوة. بل الاقرب للصواب ان يقال ان كثرة مسامحة المسلمين ولبنائهم كان سببا
في سقوط المملكة العربية. ومن المظلوم ومن المظنون ان المسلمين - [00:30:07](#)

وعاملوا الاندلسيين مثل ما فعل المسيحيون بالامم السكسونية لاخذت الى الاسلام واستقرت عليه. يعني لو كان لما دخل الاندلس
اقتدوا بالنصاري بما فعلوه مع الساكسون كما سيأتي المذايغ يا اسلام يا يا دبح فورا - [00:30:30](#)
بالالاف والمالين. بيقول لو كان المسلمين دخلوا الاندلس فعلوا هذا واكرموهم على اعتقال آآ تناقل الاسلام. لما سقطت دولة الاسلام
في الاندلس يقول ومن المظنون ان المسلمين لو عاملوا الاندلسيين مثلما فعل المسيحيون بالامم السكسونية لاخذت الى الاسلام - [00:30:50](#)

استقرت عليه. لأنها مع تمعها بحرية دينها المسيحي كانت كثيرة الانشقاق والاحزان. وما لنا ولهذه الظنون والتخييبات واما من امر
واحد ينبغي الوقوف عنده. وهو ان ديانة القرآن تمكنت من قلوب جميع الامم اليهودية والمسيحية والوثنية في افريقيا الشمالية وفي
قسم عظيم من اسيا - [00:31:10](#)

حتى انه وجد في بلاد الاندلس من المسيحيين المتنورين من تركوا دينهم حبا في الاسلام. كل هذا بغير اكراه كل هذا بغير اكرام. الا ما
كان من لوازم الحروب وسيادة حكومة الفاتحين. ومن دون ان يكون للإسلام دعاء - [00:31:40](#)

اقوام مخصوصون. يعني ما عندناش جيش تفشيري زي اللي موجود عند النصارى في القديم والحديث. بيمول بالاموال واجهزة
الدعائية وكذا والمطبوعات والمستشفيات للتجارة بالام الناس آآ وجذبهم الى النصرانية. كما هو معلوم اسلحة - [00:32:03](#)
تفشير المدفع مع الانجيل ها يقول هنا اه واما من امر واحد ينبغي الوقوف عنده وهو ان ديانة القرآن تمكنت من قلوب جميع الامم
اليهودية والمسيحية والوثنية في افريقيا الشمالية وفي قسم عظيم من اسيا حتى انه وجد في بلاد الاندلس من المسيحيين
المتنورين. من تركوا دينهم حبا في الاسلام كله - [00:32:23](#)

كل هذا بغير اكراه. الا ما كان من لوازم الحروب وسيادة حكومة الفاتحين. ومن دون ان يكون للإسلام دعاء وقوماً مخصوصون وهو ما
يقنعنا بان الاسلام جاذبية وقوة انتشار وهو ما يقنعنا بان للإسلام جاذبية وقوة انتشار لانه لا يزال ينتشر حتى الان - [00:32:51](#)
يعني الان لا يوجد سلطة للمسلمين. ها آآ المستضعفون في معظم افاق الدنيا. وليس لهم دولة مستقلة آآ دينية كما كالفاتيكان مثلاً ولا
نفس الامكانيات ومع ذلك باعتراف كل قوى الكفر آآ على مستوى العالم هو اسرع الاديان انتشارا الان في العالم - [00:33:20](#)
من الذي يكره هؤلاء عن الدخول في الاسلام؟ من ما الذي اكره مئات الجنود الامريكان حينما اتوا لغزو العراق ان يدخلوا في الاسلام او
الاف منهم اه واه معدل انتشار الاسلام طبعاً هذا حديث ستحدث عنه مين اللي بيكره هؤلاء؟ وهم قوم احياناً من كبار المفكرين - [00:33:40](#)

آآ فلاسفة والق沃اد والدبلوماسيين ونحو آآ ذلك. يقول ايضا هنري دي كسري انا نعتقد ان استطلاع حال هذا الدين العصر الحاضر لا
يبيقي اثراً لو تأملنا حال الاسلام الان في هذا العصر - [00:34:00](#)

اننا نعتقد ان استطلاع حال هذا الدين في العصر الحاضر. لا يبيقي اثراً لما زعموه من انه انتشر بحد الحسام ولو كان دين محمد
صلى الله عليه وسلم انتشر بالعنف والاجبار للزم ان يقف سيره بانقضاء فتوحات المسلمين - [00:34:16](#)
مع انا لا نزال نرى القرآن يبسّط جنابي في جميع ارجاء المسكونة اه في كتاب له اسمه اشعة خاصة بنور الاسلام. ساعات الواحد
يقرأ بعض المستشرقين او الاجانب دول واتعجب اقول له يعني هل معقول ده ما يعلمش اسلامه؟ بيتكلموا آآ عارفين زجر دهونجا -

زغرس ان كان كاتبة المانية معروفة بتتكلم كلام عجيب مدهش فانا استبعد تماما يعني كيف دي ما اعلنت اسلامه؟ كما سياتي ايضا في في كلام مستشقة ايطالية كلامها عجيب جدا في في مدح الاسلام يعني. ها لكن مع ذلك هي طبعا لا يعدم الاسلام منصفا حتى بالايه -

00:35:04

اعداء بيقول ليس من فخار المسيحية ان تضم في تعدادها اولئك الذين يباعون لها من ولدان العبيد ولا اولئك اليدين. بيقول يعني يعني بيقول التبشير نشاط التبشير النصراني ما تفروش بان انتم بتزودوا عدكم بتجيبيوا اولاد يتامى تشتريوهن او اولاد العبيد -

00:35:25

اه وتأخدوهم في الملاجي وتربوهن على الاسرية. فدول غالبا يعني نشأوا في بيئه نصرانية اه زي ما كانوا بياخدوا اطفال البوسنة والهرسك ويحطوهن في الكنائس عشان يربوهن على النصرانية. فبيقول لهم ده مش الفخر يعني. اللي عايز يفخر يشوف المسلمين بيعملوا ايه. يقول ليس من فخار المسيحية ان -

00:35:55

ثم في تعدادها اولئك الذين يباعون لها من ولدان العبيد. ولا اولئك اليتامي الذين ينشأون في مهادهم نشأة دينية مسيحية. اما الذين يعتنقون الاسلام في وقتنا هذا من المسيحيين وغيرهم -

00:36:15

فاما هم الخاصة. الخاصة. يعني ناس متميزين في المجتمعات. في علمهم وفي اه اوضاعهم. سواء كانوا من الهيئات الاجتماعية الاوروبية او الامريكية. كما ان اخلاقهم في ذلك لا شك فيه. لانهم ابعد ما يكونون عن الاغراض المادية -

00:36:35

علة القوم في اوروبا وامريكا لما يدخلوا في الاسلام آآ بعد ناس شبهة عن ان يكون المسلمين ايه؟ بيمولوهن عشان يشتريوا عقيدتهم لانهم في اوضاع لا هم محتاجين ماديا ولا هم جهلة بحيث يخدعون بسهولة او ما فيش عندنا اي اساليب اغراء يعني في الدخول في الاسلام -

00:36:55

آآ ومع ذلك آآ يعني واحد زي آآ مراد هو فمان سفير المانيا آآ في المغرب او فلان او وستاناتي ان شاء الله فيما بعد بشيء من التفصيل عن آآ انه يعني رموز في هذه المجتمعات -

00:37:15

كبار المفكرين والقوات ابن مدير البي بي سي مسلم اسلم. من مدة ها والاخوة انجليز يحكوا لي يقولوا بيقى ماشي جنب ابوه لابس القميص القصير قفتان قصير ولحية وطاقية وشيء من هذا وماشي مع ابيه يعني في بريطانيا -

00:37:30

فيعني فالاسلام بيجتذب حتى الفئة الخاصة يعني هو لا يميز طبعا بين طبقة وطبقة لكن هو هنا بیناقش ان انتم بتاخدوا اليتامي وتربيوهن في الكنيسة وتقولوا ان آآ دول تنصرروا او آآ تشترووا اولاد العبيد بياخعون لكم وتحسبوهن في التعداد -

00:37:47

لكن الفخار الحقيقي ان الاسلام طوعية يدخل فيه عليه القوم آآ واعلى ارفع للقوم اجتماعيا آآ سياسيا وعلميا وهم الذين يدخلون في هذا الدين. اين الاكراه هنا؟ اين الاكراه؟ اين السلطة التي تكره هؤلاء الدخول في الاسلام؟ مع ما يدفعونه من الثمن الباهظ -

00:38:07

اه لانه لان مراد هو فمان نفسه هدد بالفصل من السلك الدبلوماسي الى اعلن اعتناقه للإسلام. ولذلك تحدى واعلن اعتناقه كتب كتب كثيرة جدا في الدفاع عن الاسلام يقول ايضا ان الاسلام بلغ من تماسك بنائه ومن حرارة ايمان اهله. ما جعله يبهر العالم. بوابة -

00:38:28

الهائلة التي لا نظن ان لها في سجلات التاريخ مثيلا. ففي اقل من مائة عام. ورغم قلة عددهم استطاع العرب الامجاد وقد اندفعوا لأول مرة في تاريخهم خارج حدود جزيرتهم ان يستولوا -

00:38:53

على اغلب بقاع العالم المتحضر القديم من الهند الى الاندلس يقول ايضا المسلمين على عكس ما يعتقد الكثيرون لم يستخدمو القوة ابدا هي حدود الحجاز لاكره غيرهم على الاسلام. وان وجود المسيحيين في اسبانيا لدليل واضح على ذلك. فقد ظلوا -

00:39:13

امنين على دينهم طوال القرون الثمانية التي ملك فيها المسلمين بلادهم. وكان بعضهم مناصب رفيعة في بلاط قرطبة ثم اذا بهؤلاء

ال المسيحيين انفسهم يصبحون اصحاب السلطان في هذه البلاد فكان اول هم ان يقضوا - 00:39:39

رضاء تاما على المسلمين ثم يقول ايضا ان القدوة الحسنة التي لا تقترب بمحاولة التبشير المتعصبة او بيقارن بين اسلوب اللي بيسموه المبشرين او المناصرين. وبين القدوة الحسنة الحية التي كان يقدمها المسلمين في تعامل التعامل - 00:39:59

معصوم فبيقول بيشير لكلمة ايه؟ ان ان المسلمين في سلوكياتهم كقدوة مش واحد بقى بيضبط نفسه عشان الناس تقول الله ده الاسلام جميل. آآ بيسمل ان هو متسامح وكده عشان لأ ده سلوك تلقائي جدا. لأنها عبادة - 00:40:22

ولذلك اكرر كثيرا جدا يعني النصارى لو فقوا لو كان عندهم عقول لطالبوها بان يعودوا من من جديد اهل الذمة ويبقى يحكمون بالاسلام لأن لما تقارنه وسوف نعقد بعض الدروس في هذا وضع التسامح الحقيقي في داخل المجتمع الاسلامي مع الاقليات - 00:40:39

شيء لا يحلون به بدل الاستقواء بامريكا والتأمر على اوطانهم لو لو حكم الاسلام لا آآ تضاعفت حقوقهم مش كده وبس ده بيصبح كل مسلم آآ مؤمن على ان يحافظ على هذه العدود لأنهم ذمة الله وذمة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:40:59

وعبادة عبادة يعني يعتبر رعاية حقوق اهل الذمة عبادة من العبادات. فالمسلم يعني يراعيها ويحفظ ذمة الله تبارك وتعالى آآ فهنا هو بيقارن بين التمثيل اللي بيعمله المبشرين ويستغلوا آلام الناس وفقرهم وجوعهم و حاجتهم لاجتذاب - 00:41:19

النصرانية المستشفيات والكتب والاكيل هذه الاشياء وبين حياة القدوة الاسلامية يعني انا بيفز الى ذهني آآ حادثتان بمناسبة استغلال الفقر والجهل والمرض. طبعا اندونيسيا باعتبارها اكبر دولة اسلامية من حيث التعداد - 00:41:39

آآ نشاط التفسير فيها خطير جدا يعني. لو استغلال آآ حاجة الناس وطبعا عارفين قصة تيمور الشرقية التي بتتر من جسد اندونيسيا بعد المؤامرة العالمية المعروفة او في اندونيسيا نجح يعني المنصرون في ان يكتسبوا مجموعة كبيرة جدا من فقراء المسلمين الذين لا يملكون القوت. كانوا يعطوهم - 00:42:04

الرز والطعام واللبان والسمن المؤن الغذائية ليجتنبوا الى داخل الكنيسة ويدعوهم الى النصرانية. آآ انقادوا لهم يعني اظهروا انهم مقتتون بدينهن. نصراني وان هم خلاص يعني. وحددوا لهم ميعاد عشان حفلة الایه؟ التعميد - 00:42:29

جم كلهم بقى طبعا ناس بسطاء جدا يعني وجايين عشان ياخدوا الحاجات من شدة الفقر وال الحاجة فالهم القسيس القى كلمة وقال ان انتم خلاص يعني على وشك طول الوقت في دين المسيح فكل واحد منكم يتمنى امنية نحققها له. كلهم في صوت واحد - 00:42:49

عايزين نحج الى مكة يعني بدون اي تكلف امنية اي مسلم يعني فقير ايه ايه اعظم امنية يتمناها؟ انه يتمنى يحج ففي صوت واحد آآ آآ صرخوا بكلمة الحج الى آآ بيت الله الحرام - 00:43:11

آآ قصة تانية كان حكاه المهندس محمد توفيق رحمه الله تعالى الواحد آآ منص اسمه جلوى. المهم كان فيه كنيسة مشهورة في القاهرة القديمة وكانت بتمارس نشاطا تنصيريا. فالراجل القسيس الاساسي اللي كان - 00:43:31

فشل فشلا زريعا ما يعرفش يجيب اي يجتنب اي مسلمين آآ سمح لواحد تاني ومشي هو تراجع امريكا تاني. فالهم الراجل الثاني ده بقى يعني ايه بدأ يعني يغري الناس بالطعام - 00:43:47

والمؤن او ويجبهم للكنيسة عشان يعطيهم. فبدأت الكنيسة تزدحم جدا بالفقراء المسلمين الفقراء. وهو شعر انه نحج في مهمة التنصير آآ بعث بقى للراجل الاساسي في امريكا بيقول له تعال شف انا قد نجحت فيما فشلت انت فيه - 00:44:03

فتعال شف انت ان انت ما كنتش اصلا عارف تشتل انظر تعال شف نجاحي انا بقى. فجاي من امريكا وهيلقي محاضرة بقى في المتصرين الجدد دول الراجل شك في الناس الثاني بقى اللي جاي من امريكا بص كده في وجوههم يعني ايه شك فيه.

ففعد يتكلم يتكلم وبعدين قطع كلامه مرة واحدة قال لهم وحدوه - 00:44:23

كله قال ايه؟ لا الله الا الله. اه. فنظر طبعا للثاني يعني عايز اقول له انت كمان فشلت مش ده كده هو جايين عشان ياخدوا هذه الاشياء يعني اه. فاكم الكلمة في التسامح الى اخرها. فيعني موضوع ان دايما ودايما تاريخ التنصير تاريخ قذر - 00:44:44

تاریخ ملطف بالجرائم. دایما ان هو ذي ما بیسمیها الدكتور محمد عماره. التبشير بالمدفع والانجیل الالئین مع بعض وعملوا جرائم یعني بشعة في بلاد المسلمين في سبيل اقحام الناس في الدخول في دینهم بالاکراه او باستغلال واستثمار الامم. انظر - 00:45:04
ده بيقول ايه؟ بيقول ان القدوة الحسنة التي لا تقتربن بمحاولة التفسير المتعصبة. المسلمين كانوا اخلاقهم حسنة لأن هذا هكذا هم وهكذا كان دینهم فمش بیحسنوا اخلاقهم عشان يصطادوا الناس. لأدي طبیعتهم تلقائیا. ان القدوة الحسنة التي لا تقتربن بمحاولة التبشير - 00:45:24

المتعصبة لهی اثرا في النفوس التقية من مضائقات القصص المبشرین. ولقد اضطر العالم دوزي رغم تعصبه ضد الاسلام الى الاعتراف بان الكثیر من المسيحيین الذين كانوا في اسبانيا اعتنقوا الاسلام عن عقیدة - 00:45:47
ده القاعدة التي یجري عليها المسلم في علاقته باصحاب الديانات الاخرى هي تلك التي حددها القرآن الكريم في قوله تعالى لكم في الآیة التالیة لكم دینکم ولی دین. وكيف لا يكون المسلم متسامحا وهو یجل الانبیاء الذين یجلهم اليهود والنصاری - 00:46:09
فموسى بالنسبة اليه کلیم الله وعیسی رح الله. يجب تبجيله كما یبجل محمد الله صلی الله علیه وسلم لا نفرق بين احد من رسلي يعني هل في اذا سألت النصراني هل في الانجیل اصلاح باسم مريم عليها السلام - 00:46:32

لا يوجد لكن في القرآن سورة كریمة تحمل اسم مريم عليها السلام. آا انظر الى تکریم مريم سواء في سورة ال عمران او سورة مريم او سورة الانبیاء آا او سورة تحریم. آا لا يوجد يعني واحد على الف من التکریم الذي لقیته مريم عليها السلام في القرآن الكريم - 00:46:53

آا في الانجیل اطلاقا لا يوجد شيء من هذا اطلاقا وهل نحن حينما نیجل المسيح او موسى او الانبیاء جمیعا؟ آا بنحسن صورتنا عشان آا یقولوا علينا متسامحين ولا دی عقیدة؟ آا اذا اذا اخل - 00:47:13
المسلم یخرج من دائرة الاسلام هل سمعتم عن مسلم یقابل شتم هؤلاء الضالین لرسولنا عليه الصلاة والسلام او للسلام او للقرآن بأنه یشتتم الانجیل او یشتتم وموسى على اساس مبدأ المعاملة بالمثل. لأن لأن نؤمن بجمیع الانبیاء. الطعن في نبی واحد کفر بجمیع الانبیاء یحبط - 00:47:28

ایمان ویصبح مرتدًا عن الاسلام فیعني هذا کلام قتیل في كتابه المشهور جدا قصة ایه الحضارة يقول الحق ان حادث الفتوات الجلل الذي تم خضت عنه جزيرة العرب. والذي اعقبه استیلاؤها على نصف عالم البحر المتوسط - 00:47:51
ونشر دینها الجديد في ربوعه فهو اعجب الظواهر الاجتماعية في العصور الوسطى. يقول ايضاً كان اهل الذمة المسيح والزرادشتیون واليهود والصابئون يستمتعون في عهد الخلافة الامومية بدرجة من التسامح لا نجد نظيرا لها في - 00:48:20
المسيحية في هذه الايام. فلقد كانوا احرارا في ممارسة شعائر دینهم. واحتفظوا بكنائسهم ومعابدهم. وكانوا يتمتعون بحكم ذاتي يخضعون فيه لزعماهم وقضاء قضائهم وقوانينهم يقول وعلى الرغم من خطة التسامح الدينی التي كان ينتهجها المسلمين الاولون او بسبب هذه الخطة اعتقد الدين الجديد - 00:48:40

معظم المسيحيین وجميع الزرادشتیون والوثنيین الا عددا قليلا جدا منهم وكثیرون من اليهود یقولوا وحيث عجزت الھلینیة عن ان تثبت قواعدها بعد زيادة دامت الف عام. وحيث تركت الجلوس الرومانیة الالھة الوطنية ولم تغلبها على امرها. وفي البلاد التي نشأت فيها مذاہب مسیحیة خارجة على مذهب الدولة - 00:49:09

البیزنطیة الرسمیة. فان هذه الاقالیم كلها انتشرت فيها العقائد والعبادات الاسلامیة وامن السکان الجديد واخلصوا له واستمسکوا بوصوله اخلاصا واستمساكا انساهم بعد وقت قصیر الھتھم القدامی. واستتحول الدين الاسلامی على قلوب مئات الشعوب في البلاد الممتدة - 00:49:42

من الصين وحتى الاندلس. وتملك آا تملکا خیالیا وسیطر على اخلاقهم وحياتهم وبعث فيهم املا تخف عنهم بؤس الحياة ومتاعبها. وأوحى اليهم العزة والانفة. حتى بلغ عدد من یعتنقون یعترضون به في هذه الايام مئات الملايين من الانفس. یوحد هذا الدين بينهم ویؤلف قلوبهم مهما - 00:50:09

كن بينهم من الاختلافات والفرق السياسية. ويل يورن طبعاً ده شخصية يعني من الشخصيات المعظمة جداً في الغرب. واشهر كتبه كما هو معلوم ايه؟ قصة الحضارة. يقول ايضاً في وسعنا ان حكم على - 00:50:39

ما كان للدين الاسلامي من جاذبية للمسيحيين من رسالة كتبت في عام الف ثلاثة وحداشر تقدم عدد سكان غرناطة المسلمين في ذلك الوقت بمايئي الف كلهم ما عدا خمسة وعشرين منهن من ابناء المسيحيين الذين اعتنقوا الاسلام وكثيراً ما كان المسيحيون يفضلون حكم المسلمين على حكم المسيحيين - 00:50:55

يقول ايضاً ان المسلمين كما يلوح كانوا اكمل من المسيحيين. فقد كانوا احفظ منهم للعهد. واكثر من رحمة بالمغلوبين. وقلما ارتكبوا في تاريخهم من الوحشية ما ارتكبه المسيحيون عندما استولوا على بيت المقدس - 00:51:21

في عام الف تسعه وتسعين. احنا طبعاً نطالب بالدليل على كلمة قلما. قلما فين مين حكى ان المسلمين عملوا مذابح وحشية او جرائم يعني حرب كما يقولون. فكلمة قلمة مش في محلها. لانهم لم يرتكبوا شيئاً لم يعرف في تاريخ المسلمين ابداً - 00:51:43

اه في حروبهم اي نوع من الوحشية اطلاقاً. فكلمة وقلما ارتكبوا دي يعني فيها نار يعني بيجي روبيك يقول ايضاً انظر الى اي مدى يحترم الاسلام ويوقر الاديان الاخرى ويسمح في ظل الدولة المسلمة بممارسة كافة الشعائر الدينية. فالنصاري - 00:52:00

اليهود هم اهل ذمة عند المسلمين ما لم يحاربوا. وقد تمعنوا عبر التاريخ الاسلامي الطويل بكل امتيازات المواطنين لم يحدث ان سمعوا كلمة تسبيه اليهم. يقول ايضاً بجودريك ما ان كان الاسلام يدخل بلداً من البلدان - 00:52:27

مفتوحة حتى يقبل اهلها جميعاً على اعتناقها. ويعاملون معاملة الفاتحين سواء بسواء يصيرون سواء ومن احتفظ منهم بدينه لقي اكرم معاملة. فمصر وشمال افريقيا والصومال وبلاد اخرى كثيرة هي امثلة على - 00:52:47

البلاد التي فتحها المسلمون العرب. فاسلم اهلها وحملوا الاسلام الى غيرهم. وعاشوا اعزه مكرمين في ظل دولة اسلامية مئات من السنين. فلا مجال اذا للمقارنة بين الفتوحات الاسلامية وبين الاستعمار البغيض الذي - 00:53:08

الشعوب كل شيء يقول ايضاً قوانين الحرب في الاسلام تعتبر اكثر القوانين انسانية ورأفة. فهي تضمن السلامة التامة للنساء والولدان والشيوخ وجميع غير المحاربين. فليس هناك في نظر الاسلام ابشع من جريمة قصف المستشفيات - 00:53:28

والمدارس واماكن العبادة ومساكن المدنيين في المنطقة المعادية. وانما يجعل الاسلام لهذه المرافق الانسانية قدسية ويحذر من المساس بها. فهذه هي الوصية التي كان يوصي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قادة المسلمين. وكذلك - 00:53:51

موقف الخلفاء الراشدين من بعده رضي الله عنه. بل لقد ظلت هذه سمة بارزة في جميع الحروب الاسلامية على مر العمر اصول يقول ايضاً الاسلام اذن لرسوله بالجهاد لرفع الظلم والاضطهاد. ولازالت العقبات التي تقف في وجه الدعاة - 00:54:11

الاسلامية تلك الدعاة التي لا تكره احداً على الدخول في هذا الدين. وانما تدعوا الناس اليه وتترك لهم الكاملة للاختيار. ولذلك ما ان يدخل الناس في الاسلام حتى يتمسكوا به. ويستميتوا في الدفاع عنه. ان - 00:54:32

هو دين السلام السلام مع الله والسلام مع الناس جميعاً جاك ريسلا راه في كتابه الحضارة او العربية. بيقول ايه؟ قامت الانتصارات المدوية للعرب على اسباب متنوعة تجلّى اهمها في الخلق السامي الذي كان قد تشربه العرب عن الدين الجديد. فقد طبعهم هذا الخلق على - 00:54:52

اه جرأة واحتقار للموت جعلهم لا يغبون يقول ايضاً كان الفتح العربي يملك الرضا الضمني من السكان الذين كانوا يكرهون الاغريق والفرس ويكرهون استبدادهم الديني والسياسي ونظام ضرائبهم الفادحة. ولم يعد الوطنيون قادرين على ان يتحملوا اخيراً هذا الاستبداد المتفطر من حكام - 00:55:21

اصبح تفوقهم درباً من الذكريات. تلك هي الاسباب التي من اجلها استقبلت هذه الشعوب المتاخمة جيرانها التاريخ الطويل كأنهم ذهب قربى قد اقبلوا لتحريرهم من ظلم الغاصبين الاجانب الممقوت يقول ايضاً انتبهوا وهو بيتكلم هنا بيقول ان المنتصرين - 00:55:48

اه وهنا طبعاً بيشير لمعجزة اخرى من معجزات الاسلام العجيبة. العجيبة جداً تتعلق بالمغول والطرق والتتار. المأمول ان ازاً هم اكتسحوا العالم الاسلامي وارتكبوا مجازر آفظيعة جداً ووحشية في بلاد المسلمين. دمار وخراب وقتل آلا العداد - 00:56:17

تم ان هؤلاء المنتصرين وهم منتصرون ويملكون البلاد الاسلامية غلبهم الاسلام وغزا قلوبهم. فدخلوا في الاسلام. الترك والمغول بعد ذلك صاروا من اعظم جنود الایه ؟ الاسلام هل هنا بقى في اي شبهة اكراه - [00:56:38](#)

ده هم اللي منتصرين وهم الذين ذبحوا الاعداد الهائلة من المسلمين. يقول جاك ريسيل ان المنتصرين فيعتقدون ان المنتصرين سيعتنقون دين المغلوبين الذين انهكوهם. وسوف يجعلون من انفسهم مدافعين بحماسة عن هذا الدين. وتثير هذه الظاهرة العجب لكنها ليست من الندرة في تاريخ العالم الاسلامي - [00:56:56](#)

هي عجيبة ومش نادرة لان في تاريخ المسلمين حدث آآ مرارا. لقد كان هذا بالنسبة للاتراك السلاجوقيين ثم بالنسبة لابناء في عمومتهم المهوول بعد ذلك في القرن الثالث عشر الميلادي. واخيرا - [00:57:26](#)

بالنسبة للاتراك العثمانيين في القرن الرابع عشر. وسيظفر الدين الاسلامي بالمع انتصار طيلة الازمنة الممتعنة في ظلال الفشل والغزو. يعني بيقول حتى المسلمين لما يكونوا في حالة فشل وغزو عقيدتهم ايضا تغزو قلوب من ايه ؟ من يغزوهם. يمكن اقرب مثال هو الجيوش التي اتت في في امريكا الامريكية آآ في العراق - [00:57:42](#)

منهم ان لم يكن الاف اعتنقوا الاسلام. آآ فطبعا شيء يلفت النظر جدا. فين الاكراه هنا ؟ اين الاكراه جوج اه يقول اه ان تفاصيل تلك الجهود المدهشة في الفتح الاسلامي لهم المؤرخين السياسيين. ولكن الحالة النفسية للاسس التي - [00:58:10](#)

يقوم عليها تلك الفتوح فيما يتعلق بالجانبين بالعرب ثم بالروم والفرس هي ذات اهمية كبيرة لمؤرخي العلم. لقد سبق ايمان المسيحي ان تزلزل بالمنازعات اللاهوتية التي امتدت قرونا عديدة. والحرمانات المتبادلة - [00:58:41](#)

كل ما فرقتين يختلفوا مع بعض يطلعوا قرار ايه ؟ حرمان من الجنة ويكرروا المخالفين. هم كلهم محروميين طبعا. اذا بقوا على هذا الكفر يقول فقاوض ذلك الى ان استقبل النصارى في الشرق الاوسط جيوش الفاتحين المسلمين على انها منقذة لهم من استبداد الكنيسة الارثوذكسية - [00:59:01](#)

ثمان الاسلام كان لا يزال غضا موحدا. كما ان المجاهدين المسلمين كانت تملك عليهم امالنا وكان الایمان في الاسلام بسيطة كريما ومعتدا ومن ذلك فقد كان بالامكان ان تشيع فيه الحماسة حين البأس الى - [00:59:20](#)

حد بعيد فينقلب المجاهدون حينئذ ذوي حمية. اما ان يبلغوا بها الظفر او ان يسقطوا دونه شهداء. لقد الظفر والاستشهاد عندهم سيبين او سيان يعني اللي هي آآ احدى الحسينيين - [00:59:40](#)

لو سرب ستوردر يقول بقى وكلهم طبعا كما تلاحظون المؤرخين الكبار جدا مشهورين او ي عالميين وكلهم بيقرروا انها كانت معجزة. انتشار الاسلام شيء خارق للعادة. يقول كان نصر الاسلام هذا النصر الخارق عوامل سعدت عليه. اكبرها اخلق العرب - [01:00:02](#)

وماهية تعاليم صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم. وشرعيته. والحالة العامة التي كان عليها الشرق المعاصر في ذلك العهد قد استطاع محمد صلى الله عليه وسلم وهو يبشر بالوحданية تبشيرا عاريا عن زخارف الطقوس والباطيل. ان يستثير حق - [01:00:25](#)

استشارة من نفوس العرب الغيرة الدينية الكاملة واذ هبوا لنصرة دعوة ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم. من بعد ما ذهبت من صدورهم الاحن المزمنة والعداوات الشديدة آآ التي كان من شأنها من قبل الذهاب بحولهم وقوتهم وانضم بعضهم الى بعض كل يا المرصوص تحت لواء الرسالة في رأسها نور - [01:00:45](#)

الناس وهدى للعالمين اخذوا يتذدقون تدفق السييف من صغاريهم في شبه الجزيرة ليفتحوا بلاد الله الواحد يقول ايضا لم يمضى سوى اليسيير من الزمن حتى كان السواد الاعظم من الامر - [01:01:10](#)

قد دخل في دين النبي العربي افواجا ايثارا له على دينك الدينين اللذين صارا غاية في الانحطاط والتدنى. ولم يكن العرب قط امة تحب اراقة الدماء. وترغب في الاستيلاب والتدمير. بل كانوا على - [01:01:30](#)

ضد من امة موهوبة جليلة الاخلاق والسماع. ده في كتاب حاضر العالم الاسلامي لجورج سارتون يقول ايضا دي مهمة جدا. بيقول ايه برضه لا مش جورج سلطان دي الاخير ده. ها ؟ بيقول ايه - [01:01:50](#)

عند اعتبار شأن انتشار الاسلام هذا انتشار يجب ان تعلم العلم اليقين ان كل مسلم هو بغيريته وفطرته مبشر بدينه ناشر له بين

الشعوب غير المسلمة ما استطاع الى ذلك سبيلا - 01:02:15

وعلى ذلك وكتير جدا نجد كل مسلم بيشعر ان هو ايه آآ متى ما استطاع ان يدخل كافرا في الاسلام بيعتبرها قضية حياته ونسمع قصص كثيرة جدا لناس مسلمين عاديين جدا حتى مش ملتزمين. وهم اللي بيأيه يدخلوا واحد سائق تيكس مسلا ويركب معه واحد - 01:02:36

اوروبي او كذا يرغبو في الاسلام ويبيغعوا لحد بحيس يدخله في الاسلام. هو ممكن يكون احواله صعبة يعني نفس فهي وده شيء معروف جدا يقول ان كل مسلم هو بغريزته وفطرته مبشر بدينه ناشر له بين الشعوب غير المسلمة ما استطاع الى ذلك سبيلا. وعلى ذلك - 01:02:56

ان نشر الرسالة المحمدية لم يكن به رجال التبشير وحدهم. بل شاركهم فيه جماعات عديدة من السياح والتجار والحجاج على اختلاف الاجناس ول يؤخذن من هذا ان لم يكن في المسلمين مبشرين ارتشفوا كؤوس الحمام في سبيل الدعوة الاسلامية. فعديد - 01:03:19

المبشرين الذين هم على هذا الطراز كثير. وذلك ظاهر في امر الطرق الدينية مما لا يحتاج الى برهان. وهذه الاعمال التي قام بها المبشر المسلمون في غربي افريقيا. هو بربو التعبير مش دقيق احنا ما عندناش مبشرين. ما عندناش هيئة تبشير. زي ما هو قال في الاول كل مسلم بيعتبر نفسه - 01:03:43

هو يمكن بيعبر عن الدعاة لكلمة المرشدين. لكن احنا ما عندناش تبشير بالمعنى اللي مؤسسة. هم وهذه الاعمال التي قام بها المبشرون المسلمين في غربي افريقيا واوسطها خلال القرن التاسع عشر الى اليوم لعجب من العجائب الكبرى - 01:04:03 وقد اعترف عدد كبير من الغربيين بهذا الامر. فقد قال احد الانجليز في هذا الصدد منذ عشرين سنة ان الاسلام ليفوز في اواسط افريقيا فوزا عظيما. حيث الوثنية تختفي من امامه - 01:04:21

اختفاء الظلام من فلول الصباح وحيث الدعوة النصرانية باتت كانها خرافة من الخرافات يعني ده شهد شاهد من اهلها. ها واحد من الانجليز بيتكلم على آآ اندحار ظلام النصرانية امام آآ - 01:04:41

وشروع وطلوع شمس الاسلام في افريقيا. يقول ان الاسلام ليفوز في عواصم افريقيا فوزا عظيما. حيث الوثنية تختفي من امامه. اختفاء الظلام من فلول صلاح وحيث الدعوة النصرانية باتت كانها خرافة من الخرافات. وقال مبشر روتستانتي فرنسي - 01:05:02 ما مدح الاسلام يتقدم منذ نشأة الى اليوم. فلم يعثر في سبيله الا القليل. يعني عمر الدعوة الاسلامية ما يتعافى وسقطت الا قليلا وما زال يسير في جهات الارض حتى بلغ قلب افريقيا مذلا اشق المصابع ومجتازا اشد - 01:05:26

الصعب غير واهن العزم. فالاسلام حقا لا يرهب في سبيله شيئا. وهو لا ينظر الى النصرانية منازعا الشديدة نظرة المقت والازلاء. فلهذا هو حقيق للظفر والنصر. اذ بينما انتبهوا لهذه العبارة الجميلة - 01:05:46

يقول اذ بينما النصارى يحملون بفتح افريقيا في نومهم فتح المسلمين جميع بقاع القارة في يقظتهم اذ بينما كان النصارى يحملون بفتح افريقيا في نومهم فتح المسلمين جميع بقاع القارة في يقظتهم - 01:06:06

يعني في الواقع مش في الاحلام اه نصري فلهم آآ يقول ايضا ان المسيح عليه السلام وامه والمسيحيين يحتلون في ايات القرآن الكريم منزلة فريدة. وبالتالي في نفوس المسلمين وقلوبهم. ذلك - 01:06:30

لان المسلمين يحفظون كلام الله في كتابه ويؤمنون به كل الایمان. وربما كانوا في ايمانهم العميق هذا اكثر تكريما للمسيح ولامه من بعض المسيحيين انفسهم. لأن اقول من كل المسيحيين طبعا. من تكريم المسيح امه لا يتحقق بالصورة - 01:06:51

اه التي يحبها الله الا عند المسلمين يقول ايضا خاضت المسيحية الحروب الصليبية ضد الاسلام لانقاد الاماكن المقدسة كما يحلو للمؤرخين ان يرددوا. والحروب الصليبية هذه كانت احدى الاخطاء التاريخية العظمى. المؤلف طبعا نصراني نصري سليم - 01:07:11 والحروب الصليبية هذه كانت احدى الاخطاء التاريخية العظمى. فالاماكن المقدسة لم تكن في خطر. ولم يحتمل ولم يحاول واحد من الحكام المسلمين ان يمحوها او ان يزيلها من الوجود. بل على العكس - 01:07:37

من ذلك فقد تجنب الخليفة عمر رضي الله عنه في فجر الاسلام الصلاة في كنيسة القيامة هوية الحفاظ على طابعها المسيحي وكذلك فعل الاخرون على مر الزمن. ينقل ايضا العهدة العمرية اه التي منحها عمر رضي الله عنه لاهل بيت المقدس - [01:07:55](#)

يقول هل تعدلها عهدة في التاريخ نبلا وعدلا وتسامحا؟ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى عبد الله عمر امير المؤمنين اهل القدس من امان. اعطاهم امانا لنفسهم ولاموالهم ولكتائبهم وصلبانهم. لا آآ - [01:08:16](#)

يكرهون على دينهم ولا يضار احد منهم. يقول آآ سلهم هذا النصراني اي خاسر حربا من حروب التاريخ؟ حظي لهذه العهدة من غالب منتصر ويبقى المسلمين في الشرق وفي فلسطين بالذات ثلاثة سنة والفا. فلا يمس فيها للمسيحي اثر. بل تستمر الكنائس - [01:08:36](#)

والاماكن المقدسة في حرمة ومنعة احمد سوسة في كتابه في طريقه الى الاسلام. آآ هذا آآ اسلام.انا غير متأكد هل هو كان يهوديا ام نصرانيا؟ الان ما لكن هو يقول ايه بقى عندما اسلم - [01:09:00](#)

يستحسن باتباع موسى وعيسى عليهما السلام ان يراجعوا التاريخ الاسلامي. ليقفوا على ما يأمر به الاسلام بشأن الرفق بالاطفال والنساء والشيوخ وغير المقاتلين بصورة عامة. ويبتئن لنا التاريخ عدا ذلك ان المسلمين ساروا وفق شريعة - [01:09:18](#)

القاضية بوجوب عدم مس الاطفال والنساء والشيوخ بكل امانة وحرص حتى في الظروف التي كان فيها العدو المقابل الاطفال والنساء وغير المحاربين من المسلمين. ويقول ايضا وجد اليهود وقصتنا مع اليهود دي قصة لوحدها طويلة - [01:09:38](#)

اليهود يعني الناس بتتكلم على اعداء السامية كما حنشوفها ذاقوا الويل من النصارى مذابح وطرد ونفي آآ وفي كل مجرزة حصلت للיהודים ما كانوا يجدون لهم مأوى سوى بلاد المسلمين. سواء في الاندلس او لما حصلت - [01:09:59](#)

الطرد من الاندلس هرعوا الى بلاد المغرب وبقاياهم موجودة لليوم ها هرعوا الى آآ يعني لتركيا او الى بلاد المسلمين وآآ رأوا الامانة. ولذلك لما الخبيث هذا الملقب ببابا الفاتيكان لما عمل تصريحات من من مدة واثارت ضجة آآ الغريب جدا ان الذي رد عليه - [01:10:18](#)

اقوى رد آآ رجل يهودي اللي هو رئيس جمعية السلام الان اظن في في فلسطين المحتلة. كتب يدافع مع المسلمين دفاعا مستميتا ان مصنوع انتشار الاسلام بالسيف والقهر ده ما حصلش وبيكذببني الاجتهاد. وجايip ادلة على ان المسلمين كانوا هم الملجأ - [01:10:42](#)

الوحيد آآ للיהודים في كل ما حصلت له المذابح والطرد والابعاد. ودي تاريخ طويل يعني ومهم جدا انا نطلع عليه. فيا ليتهم يعني اه لا يكون جزاونا منهم جزء الذي يفعلونه الان باخواننا في فلسطين. هذه الوحش المنتمية الى البشر زورا - [01:11:02](#)

يقول احمد سوسة انا غالب على ظني انه كان يهوديا حقيقة. لكن آآ محتاج اتأكد يعني. بيقول وجد اليهود تحت راية الاسلام امنا وعدلا التقو به شر الاضطهاد والاعتداء وقد مضت عليهم قرون عديدة وهم في خير وثراء - [01:11:21](#)

يقول ايضا ان الاسلام انتبهوا هذا ايضا لان عبارة مهمة جدا لاحمد سوسة يقول ان الاسلام شريعة العدل والانسانية. وانه ينطوي على مبادئ تفوق السيف في قوتها واستقامتها. وان منهج اللطف في دعوته الى حقيقة التوحيد يجتذب القلوب ويُسحر - [01:11:40](#)

العقل ويسأر الناس بلا سيف ولا قتال الجاذبية الكامنة في جمال الاسلام نفسه. بشير احمد شاد هذا ايضا آآ كان كافرا او كان نصرانيا واسلم السؤال الذي كان يقلقني هو انا نحن النصارى. نزعم ان الاسلام انتشر بحد السيف - [01:12:04](#)

فقلت لنفسي فلماذا تقبل الناس اه فلماذا تقبل الناس الاسلام؟ ولا يزالون يعتقدونه في كل ركن من العالم لماذا يهتمي الناس في كل بلد الى هذا الدين كل يوم دون اكراه او جبر من اي نوع - [01:12:29](#)

يقول ايضا بشير احمد شاد لم يحدث قط في حياته القصيرة او سمعت عن رجل واحد من غير المسلمين اكره على الدخول في الاسلام قصرا. الخونة الاقباط المهجرون الخونة اللي بيستقروا بامريكا كل شوية بيذيعوا اكاذيب وهم فنانون في في الكذب ان - [01:12:48](#)

يخطفون بناتهم ويكرهونهم عن الدخول في الاسلام حادثة وحياته حادثة واحدة فقط فيها آآ لانه لو اكره الانسان ايمانه لا يعتد به لا قيمة لهذا الاسلام الاكره محله الایه؟ البطل. وليس محله القلب. هل يستطيع احد ان يكره القلب على ولذلك ما فيش آآ اكراه على

بدليل الاية ايه؟ الا من اكره بدنه ها وقلبه مطمئن بالایمان. فلا عبرة والاسلام لا يقبل ولا يرضي ابدا الایمان المكره ما لو ش اي قيمة ولا يعتقد به. هل سمع احد على الاطلاق في يوم من الايام ان المسلمين خطفوا نصراني او نصرانية واجبروه - 01:13:35
اه اذا ما كنتش هتدخل في اسلام هندبشك او نقتلك. فهواء الكذابون يعني نسوق اليهم هذه الشهادات التاريخية من اكابر اه يعني علماء ومشاهير اه الغرب اه وشهد شاهد من اهلها - 01:13:55

يقول البشير احمد شاد الذي كان نصراانيا واسلم. لم يحدث قط في حياتي ان لقيت او سمعت عن رجل واحد من غير اكره على الدخول في الاسلام قصرا. وهذا ينطبق على الناس في الهند وباكستان وفي بقية اجزاء العالم - 01:14:10
ففي الهند مثلا ظل الحكام المسلمين سادة القارة وحكامها لعدة قرون ورغم ذلك بقي الهنود يشكلون دائمًا اغلبية السكان. فقد سمح لهم كما سمح لكافة الطوائف الأخرى بممارسة شعائرهم الدينية بكل حرية في ظل - 01:14:30
الحكم الاسلامي كما لم يحدث قط ان نزل جندي مسلم واحد على ارض اندونيسيا او ماليزيا. ومع ذلك فالغالبية العظمى من الشعب الاندونيسي هم من المسلمين. واكثر من نصف سكان ماليزيا مسلمون. فكيف يزعمون ان الاسلام انتشر - 01:14:50
بالسيف لقد وجدت على العكس من ذلك ان الاسلام هو دين الرحمة والحب والتعاطف الانساني. وهذه كلها اتهامات جائرة ومفتريات لا اساس لها من الصحة. وهذه نقطة اخرى من اجلها اعتنقت الاسلام - 01:15:10

اما بارتولد آآ فهذا متخصص في آآ الماني من المانيا متخصص في الدراسات آآ الاسلامية آآ يقول ان المسيحية والاسلام يقانن موقفين مختلفين في موضوع الاقليات الدينية. ان المسيحية لم تسمح - 01:15:28
الاديان الغربية في اراضيها باستثناء الدين اليهودي. اما في الاسلام فكان يوجد تبادل ثقافي بين المسلمين وغير المسلمين هذا الفرق الملحوظ يمكن تفسيره بان المسيحية شهدت قيام دين منافس لها وهو الاسلام الذي كان ظهوره اذا تكلمنا من الناحية الواقعية مناقضا - 01:15:49

لادعاء المسيحية بانها اخر وحي منزل. اما الاسلام فقد اعترف نظامه الديني منذ البداية بالعقائد الأخرى التي كانت تعيش معه جنبا الى جنب. وبهذه الطريقة اصبح من الممكن ان ينقل النساطرة الثقافة الكلاسيكية. وان يقوم اليهود بدورهم في بلاد الاندل - 01:16:11

الاسلامية. نيجي بقى لکلام عجیب عجیب جدا لشخصیة غریبة وعجیبیة وهي المستشرقة الايطالية لورا فیجیا فاجیلی آآ ما اکاد اصدق ان هذه المرأة لم تسلم مش يعني لم اقف على تصريح لهذا لكن کلامها کلام عجیب جدا. يعني انا قرأت لها من قبل اشياء اخرى في مناسبات اخرى - 01:16:31

عجیبیة يعني في ولائها الشدید واعجابها وانبهارها بالاسلام. فانا اتعجب يعني آآ كيف لم اجد اسمها ضمن قوائم الطويلة التي فيها اه اناس يعني مستشرقین دخلوا في الاسلام. فيعني شف کلامها بتقول ايه بتقول ان التاريخ لم يشهد قط - 01:16:52
ظاهرة مثل ظاهرة الفتوحات هذه من قبل. ومن العسیر على المرء ان يقدر السرعة التي حقق الاسلام فتوحه والتي تحول بها من دین يعتنقه بضعة نفر من المتحمسین الى دین يؤمن به ملایین الناس - 01:17:12

ولا يزال العقل البشري يقف ذاهلا دون اكتشاف القوى السرية التي مكنت جماعة من المحاربين من الانتصار على شعوب متفوقة عليه تفوقا كبيرا في الحضارة. والثروة والخبرة والقدرة على والقدرة - 01:17:35

على شن الحرب. ومن ادعى الامور الى الدهش ان نلاحظ كيف استطاع اولئك الناس ان يحتلوا تلك المناطق كلها وان يثبتوا بعد ذلك فتوحهم على نحو جعل حتى الحروب المتعاقبة قرنا بعد قرن عاجزة - 01:17:55

تنعن اخراجهم منها يعني هو المسلمين جهادهم لم يتوقف. يفتحوا البلد ينتقلوا البلد التي بعدها. طيب المفترض بقى ان الجيش معظمہ بیخرج يحارب اللي بعده طب اهل البلد ليه ما تمردوش على الحكم الاسلامی؟ واکید هم كانوا الاغلبیة - 01:18:15
 فهي بتلفت النظر لهذه النقطة ان ما حصلش تراجع ابدا. اي بلد فتحها المسلمون حتى اهلها وان بقوا على آآ کفرهم كانوا يعني

مسرولين وقانعين بحكم الاسلام. فلم يحصل اي تمرد او ثورة من السكان الاصليين على اه يقول تقول اه ولا يزال العقل البشري -

01:18:33

يقف ذاهلا دون اكتشاف القوى السرية التي مكنت جماعة من المحاربين من الانتصار على شعوب متفوقة عليه كثيرا في الحضارة والثروة والخبرة والقدرة على شن الحرب. ومن ادعى الامر الى الدهش ان نلاحظ كيف - 01:18:53

اولئك الناس ان يحتلوا تلك المناطق كلها. وان يثبتوا بعد ذلك فتوحهم على نحو جعل حتى الحروب المتعاقبة ده لما يحصل انقلاب عسكري في اي بلد بيعملوا ايه او اي قلاقل حظر تجول - 01:19:15

ما كنش فيه ساعتها بقى حظر تجول كله بيتحرك بحريته ممكن اللي عايز يتآمر يتآمر لسه دولة ناشئة ما حصل شيء من هذا. فعلا شيء يذهل العقول يعني كيف ثبتووا اصلا ملکهم حيثما دخلوا. ولما كانت تخرج الجيوش للجهاد ما كان احد يثور على المسلمين - 01:19:35

وان يثبتوا بعد ذلك فتوحهم على نحو جعل حتى الحروب المتعاقبة قرنا بعد قرن عاجزة عن اخراجهم منها وكيف استطاعوا ان يلهبوا نفوس اتباعهم بتلك الحماسة الفائقة لمثلهم العليا. وان يحتفظوا - 01:19:53

نابضة لم تعرفها الاديان الاخرى حتى بعد انقضاء عشرة قرون على وفاة محمد صلى الله عليه وسلم وان يفرغوا في عقول اتباعهم على الرغم من انتسابهم الى عصر وثقافة مختلفين كل الاختلاف عن عصر - 01:20:13

المسلمين الاولين وثقافتهم ايمانا متقدا. لا يحجم عن القيام باي ما تضحيه مهما ما غلط. ليه بتسغرب ليه المسلمين حتى هذا العصر رغمبعد دلوقتي اربعين قرن عن بدايات الاسلام ما زال المسلمون عندهم الاستعداد ان يضحوا - 01:20:33

اغلى شيء في سبيل عقيدتهم. ايه سر الموضوع ده؟ انه دين الحق مش سر ولا حاجة. هذا هو الوعد الالهي. كتب الله لاغلبنا انا ورسلنا يقول ايضا لقد تحرك الجيش الاسلامي في سرعة وتتابعت المعارك. تعبير جميل بتقول ايه؟ وتتابعت المعارك وبدن - 01:20:53

النجاح وكأنه قد جعل اقدام الفاتحين اجنهة كانوا بيطروا في الارض من سرعة الایه؟ الفتوحات الاسلامية. ان انتصار المسلمين صار كأنهم ايه؟ مش اقدام بيمشو عليها. دي اجنهة بيطرون بها - 01:21:15

وبالتالي ينتشر الاسلام بسرعة فائقة. وبدى النجاح وكأنه قد جعل الاقدام الفاتحين اجنهة. فقد ترددت في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اصداء الانباء بهيجة الحاملة بشائر الانتصارات الرائعة. وقد اطבעت هذه الانتصارات - 01:21:31

بتتنظيم البلدان المفتوحة وتوطيد اقدام العرب فيها. ولم يكن هذا الصنيع ان هي اصبحت دول مستقرة تماما اداريا وامانيا وكل شيء مع جو الحروف ده المستمر تقول ولم يكن هذا الصنيع اقل اعجازا من الفتوح نفسها. لقد قوضت حضارتان - 01:21:53

وززع دينان فاذا بفيض جديد من حياة عارمة يتتدفق في عروق تلك الشعوب الخائرة القوى. لقد تجلى امام عيون العالم المنهش. دين جديد بسيط سهل يخاطب العقل والقلب جميعا واقيم شكل جديد من اشكال الحكومة. كان اسمى الى حد بعيد في خصائصه.

ومبادئه ومبادئه الاخلاقية من - 01:22:17

تلك المعروفة في ذلك العصر وبدأ الذهب الذي كان مخبوعا في صناديق السراة الاشراف والاغنياء مخببين الذهب فين؟ في الصناديق. تقول وبدأ الذهب الذي كان في صناديق الصراع او السراة ينتقل الى ايدي الفقراء. مستهلا نظاما من التداول السليم كrama آخرى - 01:22:47

في ظل من حكومة تسيرها مثل عليا ديمقراطية امينة. وجد الرجال آآالمثقفون البارعون اذكاء تشجيعا من النظام الجديد فاستطاعوا ان يبلغوا اسمى المناصب العامة. ومن الممكن القول في اطمئنان ان البلاد المفتوحة عرفت - 01:23:10

على الرغم من بعض الحالات المحتملة النادرة التي تجاوز فيها الجندي حدودهم اثناء الفتح عرف عهدا من الرخاء والازدهار وشهد غنى لم تشهده اسيا منذ قرون طويلة. والى هذا فقد نعمت حياة الشعوب المغلوبة وحقوق المدنيه واموالها بدرجة من - 01:23:30 حماية تقارب تلك التي نعم بها المسلمين انفسهم. تقول ايضا ازوج التحول السياسي والديني العميق الذي احدثته الفتوحات طائفة

من الناس. فراحوا يتساءلون ما الذي ادى الى حدوثه المعجزة كيف تفسر هذه المعجزة - [01:23:50](#)

ولكن كثيرا منهم كان عميما. ما قدروش يشوفوا السبب الحقيقي. في السر وراء هذا الانتشار العجيب للإسلام. ولكن كثيرا منهم كان عميما او كانوا يغمضون اعينهم عمدا هائمين طويلا وعلى نحو يائس في متألهة التخمينات الخاطئة - [01:24:10](#)

انهم تعبير رائع يقول انهم لم يستطعوا ان يدركوا ان القوة الالهية وحدها كان في ميسورها ان تقدم الحافز الاول لمثل هذه الحركة الواسعة. التفسير الوحيد ان هذا مدد من الله. نصرة الملائكة. قوة ايمان الفاتحين - [01:24:30](#)

انهم لم يريدوا ان يعتقدوا ان حكمة الله وحدها كانت المسؤولة عن رسالة محمد صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء الكبار حملة الشرائع عليهم السلام. والنبي الذي ختم سلسلتهم الى الابد. ان مثل هذه الرسالة - [01:24:55](#)

يتبعين عليها ان تكون رسالة عالمية لجميع افراد الجنس البشري من من غير تمييز وعلى اختلاف الجنسيات والاعراق. لقد كان اولئك اما عميا واما غير راغبين في ان يروا - [01:25:15](#)

تقول ايضا كان العرب المنتصرون مستعدين دائمًا وهو حتى وهم في اوج قوتهم وانتصارتهم. لأن يقولوا لاعدائهم السلاح وادفعوا جزية يسيرة نسبغ عليكم حماية كاملة. او اتخذوا الاسلام دينا وادخلوا في ملتنا - [01:25:33](#)

تتمتعوا بالحقوق نفسها التي نتمتع بها نحن. واذا نظرنا الى ما اوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم او الى الفتوح الاسلامية سهل علينا ان نرى مدى الخطأ الذي ينطوي عليه الاتهام القائل بان الاسلام فرض بالسيف - [01:25:53](#)

وان انتشاره السريع الواسع لا يمكن تفسيره الا بهذه الوسيلة ايضا تقول كان المسلمين لا يكادون يعقدون الاتفاقيات مع الشعوب حتى يتركوا لها حرية المعتقد. وحتى يحجموا على اكراه احد من ابناء - [01:26:13](#)

على الدخول في الدين الجديد والجيوش الاسلامية ما كانت تتبع بحشد من المبشرين. المدفع والانجيل. ابدا ما حصلش ان ما حدث بقى يكره يا يدخل عشان ايه آآ يغري الناس. ها يقول والجيوش الاسلامية ما كانت تتبع بحشد من المبشرين الملتحفين - [01:26:33](#)
غير المرغوب فيه في اوروبا آآ المنصرون بتوع شهود يهوه من اشد النصارى تعصبا. آآ احد الاخوة حكى لي في المانيا انه يطلعوا بقى من الساعة ستة الصبح البيوت وتفقد واحدة مثلا آآ تخطب على الباب ايوة مين تقول لها عايز بس يعني عايز آآ اجلس معك دقائق معدودة اعرض عليك - [01:26:53](#)

رسالة المسيحي فيقول لها لا انا مش مش محتاج اسمع فهي يعني اغلق الباب في وشها بقوة يعني. فتفضل واقفة امام الباب تخطب ساعة كاملة آآ بدون يأس تدعوهم الى الدخول في في ملتهم يعني. آآ فهم معروفين باللحاح الشديد يعني وآآ البرودة. آآ - [01:27:21](#)

البرودة فهي ملاحزة يزهار هنا هذه الصفة يزهار انها عريقة في المنصرين يعني. بتقول اه والجيوش الاسلامية ما كانت تتبع بحشد من المبشرين الملتحفين غير المرغوب فيهم وما كانت تضع المبشرين في مراكز محاطة بدروب الامتياز لكي ينشروا عقيدتهم او يدافعوا عنها - [01:27:43](#)

ليس هذا فحسب بل لقد فرض المسلمين في فترة من الفترات على كل راغب في الدخول في الاسلام ان يسلك مسلكا لا يساعد من غير ريب على تيسير انتشار الاسلام. ذلك انهم طلبوا الى الراغبين في اعتناق الدين الجديد ان يمثلوا امام القاضي ويعلن ان اسلامهم لم يكن نتائجه اي ضغط وانهم لا يهدفون من وراء ذلك الى اي كسب دنيوي ان اليهود والنصارى لم يمنحو حرية المعتقد الديني فحسب. بل عهد اليهم في تولي المناصب الحكومية حين كانت - [01:28:25](#)

اهلتهم الشخصية من القوة بحيث تلقت انتباه الحاكمين آآ ننتقل الى يعني هو تبقي شيء يسير. آآ روجيه جارودي آآ الفيلسوف الفرنسي يقول اسطورة اخرى ينبغي القضاء عليها تلك التي اراد الاستعمار الفرنسي فرضها حين صور التوسيع العربي بدءا من القرن الميلادي - [01:28:45](#)

على انه تدفق الهجرة الاسلامية على الغرب. يقول ايضا حدثني مبشر في الكاميرون وهو يائس فقال ان بعثاتنا تقدم المسيحية على نحو كما لو ان الله لم يظهر في صورة انسان وانما - [01:29:11](#)

في صورة غربي فكيف ندهش امام تقدم الاسلام المذهل في افريقيا السوداء في عصر الاستقلال اعراها عن رفض المستعمر يعني اشارة ببرضو للتمييز العنصري. يعني حتى لما دخلوهم في في بعض بلاد افريقيا آآ في النصرانية في كنيسة للبيد وكنيسة للسود -

01:29:29

وفي تميز عجيب جدا كان يعني بقى ادوين كالجري كالجري بيقول ايه؟ لم يحمل المسلمين اثناء غزوتهم المنتصرة احدا. آآ ممكن المسيحيين او اليهود على الاسلام وكل ما طالبهم به ان يسلمو للدين الجديد بالسيادة المدنية والسياسية. آآ التي تمثلت في الدولة الاسلامية -

01:29:51

يقول ايضا ادون كالجريك في القرآن اية كريمة تفيد بالصدق والحكمة. يعرفها المسلمون جميعا. ويجب ان يعرفها غيره هم وهي تقول بان لا اكراه في الدين كلود كاهن يقول ايضا آآ ويبدو لنا نشوء الاسلام. طبعا لما نستحضر قوله تعالى -
اه اه قول الله تبارك وتعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. ها ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبدئنهم من بعد خوفهم امنا. ايه المؤهلات يعبدونني لا -
يشركون بشيء الذين ان مكتاهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبته. فهي مش سر ولا هي لغز هي فعل الهي تأييد الهي لهذا الدين لانه دين الحق -

01:30:18

01:30:43

واضح؟ دايما تلاحزوا الجماعة الاجانب دول بيتكلموا على انها فعلا معجزة. ادھشت عقولهم جميعا. يقول كلود كاهن يبدو لنا نشوء الاسلام مع فتوحاته الخاطفة وكانها من الامور الخارقة ثمة شعب خامل الذكر حتى تلك الفترة من الزمن. استطاع ان يجمع كلمته بدافع عقيدة جديدة. يعني فعلا زي ما قال -

01:31:07

01:31:22

بعضهم اذا كان المسيح عليه السلام احيا ميتا او ميتين فان مخددا صلى الله عليه وسلم احيا امة بكاملها ها هذه الامة الخامدة الجاهلة صارت خير امة اخرجت للناس بهذا بهذه الروح التي نفحها فيهم آآ الاسلام -

01:31:50

يقول ثمة شعب خامل الذكر استطاع ان يجمع كلمته بدافع عقيدة جديدة. وما هي الا سنوات حتى بصحت بسط سلطانه على الامبراطورية الساسانية قاطبة. وكذلك على جميع الاقاليم الاسيوية والافريقية التابعة للدولة البيزنطية. باستثناء غربي اسيا الصغرى -
01:32:08

ثم لم يلبث انضم اليه الجزء الاكبر من اسبانيا. بالإضافة الى جزيرة صقلية. واستولى مؤقتا على موقع اخر في قارة اوروبا وهو في الوقت نفسه قد طرق ابواب الهند والصين والحبشة والسودان الغربي وبلاد غاليا ومدينة القدسية فتداعت -
01:32:28

01:32:48

اما اعرق الدول وخضعت لها الدين الجديد جميع الديانات التي استقرت في البلاد المتراجمة الاطراف من نهر سيحون حتى السنغال ننتقل الى ايقليين كوبولد يقول ان الاسلام لا يعرض لمعتنقي الاديان الاخرى بسوء -
01:32:48

وهو لا يحملهم على قبول دينه والنزول تحت شرعيته كما انه لم يحارب الذين لم يعتنقوا دينه ولا عمل على قتلهم وحرقهم وتعذيبهم كما فعل غيره سواه وایة القرآن الكريم ظاهرة بينة لا اكراه في الدين -

01:33:06

طبعا في هنا برضه احترام مهم جدا المستشرق المتعصب. ومع ذلك يعترف ايضا بفضل الاسلام بكلام شبيه مما يعني ذكرناه عبد الله هذا آآ اسلم بيقول ان سرعة انتشار الاسلام -

01:33:28

في العصر الحديث. يرجع الى عدم الخلط والخبط في اصوله وبنائه. الامر الذي جعل له مكانا ثابتا في قلوب اهله وكل من تدين به بخلاف النصرانية فانها مزعزعه الاركان قل ما يكون لها ثبات عند الانسان لما فيها من -
01:33:54

01:34:14

التبدل والتغيير والتحريف والتحوير. لقد افاد الاسلام التمدن اكثر من النصرانية. ونشر راية المساواة والاخوة وهذه الادللة نذكرها نقا عن تقارير الموظفين من الانجليز وعما كتبه اغلب السواح عن النتائج الحسنة التي لا -
01:34:34

من الدين الاسلامي فانه عندما تدين به امة من الامم السودانية الافريقية. تختفي من بينها في الحال عبادة الاوثان واتباع الشياطين والشرك. وتحرم اكل لحم الانسان وقتل الرجال وؤاد الاطفال وتضرب عن الكهانة -
01:34:34

ويأخذ اهلها في اسباب الاصلاح وحب الطهارة واجتناب الخبائث والرجس والسعى نحو احراز المعالي وشرف النفس ويصبح عندهم

قرى الضيف من الواجبات الدينية وشرب الخمر ولعب الميسر محظوظا. والرقص القبيح ومخالطة النساء دون - 01:35:00

تمييز منعدمة يحسبون عفة المرأة من الفضائل ويتمسكون بحسن الشمائل آآ روم لاندوم آآ بيقول ايه؟ آآ في عصر كان انه السلب والنهاية هو القاعدة التي يتبعها كل جيش منتظر لدن دخوله مدينة ما يريد العهد الذي اعطاه خالد بن - 01:35:21

رضي الله عنه لاهل دمشق انسانيا الى ابعد الحدود ومعتدى الى ابعد الحدود. ويبدو جليا في الواقع ان الكتائب العربية اعتذر نفسها محررة للشعب المضطهد. وحاملة رسالة الاسلام اليه في ان معا - 01:35:46

يقول ايضا وعلى نقىض الامبراطورية النصرانية التي حاولت ان ترفض المسيحي على جميع رعایتها فرضا اعترف العرب بالاقليات وقبلوا وجودها الى اخره آآ يقول ايضا كان الاسبان قد نعموا في ظل الحكم الاسلامي بمعاملة متسامحة تحريرية. ولكنهم لم يكونوا الان بعد - 01:36:06

النهائي في وضع نفسي يساعدهم على تبني السياسة المتمدينة نفسها. فراحوا يحتنون في حرارة دينية متعصبة بالعهود الغليظة التي اخذوها على انفسهم باحترام الدين الاسلامي والممتلكات الاسلامية. دي طبعا هنشوفها بقى في الاندلس. ها فاذا - 01:36:34

بهم يحرقون الكتب العربية ويتلقو معظم الآثار التي كانت عنوان تفوق الثقافة الاسلامية. وفي عام الف ربعة تسعه وتسعين دشن الكاردينال كازمينز برنانجا للتنصير الاجباري الاندلس. شعاره اما المعمودية تغطیص يعني الدخول الفلسطينية واما الارχاج من البلاد. ونشطتمحاكم التفتيش نشاطا رهيبا. واكره كثير من المسلمين واليهود على مغادرة - 01:36:54

اسپانيا. وفي عام الف خمسين اجبر الملك فيليب الثاني من بقي من المسلمين في البلاد على التخلص عن لغتهم ودينه ومؤسساته. حتى اذا كانت الف ستينية وتسعة افضى مرسوم - 01:37:24

ملكي النهائي الى ترحيلهم ترحيلا كاملا. وذو دون المؤرخون عدد المسلمين الذين ابعدوا او قتلوا ما بين سقوط غرناطة ومطلع القرن السابع عشر بثلاثة ملايين ونيف جوستاف لوبيون آآ آآ - 01:37:41

يمتدح ايضا اه يعني حضارة العرب اه يثنى عليهم بنفس هذا الاسلوب يقول ساعد وضوح الاسلام البالغ وما امر به من العدل والاحسان كل المساعدة على انتشاره في العالم. ونفس بهذه المزايا سبب اعتناقك - 01:38:02

كثير من الشعوب النصرانية للإسلام كال眇رين الذين كانوا نصارى ايام حكم قياصرة القسطنطينية فاصبحوا مسلمين حين عرفوا اصول الاسلام كما نفس السبب دي لفتة جميلة جدا يعني آآ آآ الرامي قال له وسألتك ايرتد احد منهم سخطه لدیني بعد ان يدخل فيه؟ فذكرت الا وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب - 01:38:21

اه هذا الرجل اه مشهور جدا طبعا اه يبيقول كما نفس السبب في عدم تنصر اي امة بعد ان رضيت بالاسلام دينا سواء ا كانت هذه الامة غالبة ام مغلوبة ما بيحصلش في اتجاه العكسي حد يرتد تاني عن ايه؟ الاسلام سواء منتصرا او مغلوبا - 01:38:48

ثم يقول ايضا ان القوة لم تكن عالما في انتشار القرآن. فقد ترك العرب المغلوبين احرارا في اديانهم. فإذا فان اعتنق بعض الاقوام النصرانية الاسلام واتخذوا العربية لغة لهم بذلك لما رأوا من عدل العرب الغالبين - 01:39:12

ما لم يروا مثله من سادتهم السابقين. ولما كان عليه الاسلام من السهولة التي لم يعرفوها من قبل يقول ايضا لو وفق موسى بن نصیر في اجتیاز اوروبا لجعل اوروبا مسلما. بيتحسن على ان المسلمين ما كملوش فتحه - 01:39:32

اوروبا وانها لو كانت فتحت كان يكون خير كبير لابوه. يقول لو وفق موسى بن صيد في اجتیاز ابو ربة لجعل اوروبا مسلما ولحق للامم المتمدينة وحدتها الدينية. ولانقد اوروبا على ما يحتمل من دور القرون الوسطى الذي لم تعرفه اسبانيا - 01:39:52

بفضل العرب. لذلك افراخ العلمانيين دلوقتي لما يقولوا على الدعاة والاسلام يقولوا ايه عايزين يرجعونا للقرون الوسطى. المزلمة. ده جهل فاحش لأن القرون وصلوا دي مزلمة عند اسيادهم في الغرب - 01:40:12

كان هم اللي ما يعرفوش يعني كان في اندلس من ضمن الاشياء اللي يكتشفوا بها الشخص ده بيدعى انه رجع النصرانية وهو في قلبه مسلم لو عرف عنه انه يستخدم او لو وجد في بيته حمام يستخدم فيه - 01:40:27

فلو اظهر واحد اي شيء من شعارات الاسلام فكان يقتل لانه ده معناه ان هو لسه قلبه في حب الاسلام وبيظهر التنصر. كان ايه

العلماء مثلاً؟ من استعمل الخطاب من كان يقتسل دي من العلماء اللي كان وجد اي اثر يدل على انه بيصلني صلاة المسلمين -

01:40:43

واضح فالقرون الوسطى دي كانت عندهم هم المذلة. لكن في نفس الوقت كان آآ يعني اكثر اماكن العالم علماً وتحضرا هو بلاد الاندلس طبعاً برنارد لويس بيقول ايضاً الواقع ان الذي غزا اترك اسيوس الوسطى - 01:41:01

لم يكن المسلمين بل كان الاسلام ذاته. فقد كان المتتصوفون والمبشرون المتتجولون ينتقلون بين القبائل التي لم يتم اخضاعها فيما النهر ينشرون الدين البسيط دين الكفاح الذي ازداد على الحدود بين الاسلام والوثنية - 01:41:20

آآ اليك لختم ما اعرفش دي الكون ايه دي ولا راجل ولا سرت بيقول اه بيتكلم على الحروب وبعدين بيقول ومن الميسور كما يقول المؤرخ تؤمن به ان يسقط يسقط الدعوة التي شاعت بين جوانب العالم المسيحي غلووا في تجسيم اخر الاكراد في الدعوة -

01:41:39

يعني اه في ناس بتبالغ حاول تتصور ان الانتشار ده نتيجة الاكراد. فبتقول ايه او بيقول اليك دي اعتقد اسمها ست اليك؟ اه يقول اذ لم يكن التخيير لبلاد الروم والفرس بين الاسلام والسيف. تقول اكراد ايه - 01:42:00

التخيير كان بين الاسلام واه اه لم يكن بين الاسلام والسيف وانما كان التخيير بين ايه؟ الاسلام والجزية وهي الخطة التي استحقت الثناء لاستنارتها. هنا حين آآ اتبعت بعد ذلك في بلاد الانجليزية على عهد الملكة اليك بات - 01:42:17

آآ جواهر لن نهرب الزعيم الهندي المعروف طبعاً هو هندوسي بيقول اه طبعاً تعرفون ان ابن غاندي دخل في الاسلام وله قصة طويلة مع ابيه. ابن الهات مغبني فاعتنق الاسلام ولكن قصة جميلة - 01:42:37

يعني في وصبر على الاخطهاد الذي لحقه في سبيل ذلك آآ تلميذ مين عندي يقول اه جواهر لن يهرب. المدهش حقاً ان نلاحظ هذا الشعب العربي الذي ظل منسياً اجيالاً عديدة. بعيداً عما يجري حوله - 01:42:59

استيقظ فجأة ووتب بنشاط فائق ادهش العالم وقلبه رأساً على عقب. ان قصة انتشار العرب في اسيا واوروبا وافريقيا والحضارة راقية والمدنية الظاهرة التي قدموها للعالم هي اعجوبة من اعجوبات التاريخ - 01:43:22

ده نهر الهند هندوسي بيقول بدو ان ابرز ما يميز هذة الفترة من التاريخ هو الفرق الشاسع بين العرب المسلمين وتعصب النصارى الاوروبيين يقول ايضاً اذا عدت النظافة عيباً في العرب. ان دي من الحاجات اللي كان بيتميزوا بها العرب او المسلمين عن غيرهم ان ايه؟ الاهتمام بالنظافة - 01:43:42

والاوربيين في الوقت ده ما كانواش يعرفوا اصلاً عدد الاستحمام خالص ما يعرفوش استحمامها وآآ وده شيء مسجل يعني في في ادبائهم. وان كانوا يقضون حاجتين في الشوارع وتحت النوافذ يعني شيء عادي جداً كانوا في غاية الهمجية - 01:44:02

فكانت النظافة يعني ايه تدل على ان الشخص ده بيقى عربي ازا كان بيتنظف وآآ فهو هنا جواهر لن نهرب بيقول ايه؟ اذا عدت النظافة عيباً في العرب فقد اسند اليهم عيب اخر الا وهو التسامح الديني - 01:44:21

ويكاد المرء فيصدق ان ذلك هي التهمة الرئيسية الموجهة للعرب في كتاب رئيس ساقفة فالنسيا الذي وضعه في الف ستمية بعنوان الحاد العرب وخيانتهم. وطالب فيه باقصاء العرب عن اسبانيا. وقد قال ان العرب يحبذون جداً حرية الضمير - 01:44:39

في الشئون المتعلقة بالدين شأنهم في ذلك شأن الاتراك والمسلمين الذين تركوا لاتباعهم الحرية الدينية. يقول نهر والعمل ما اجمل هذا المدح الذي قصد به ذم مسلمي اسبانيا الذين يمتازون بتسامحهم الديني في الوقت الذي استرسل فيه المسيح يونس - 01:45:01
الاوربيون في التعصب والغلظة. زغرة هونكا دي بقى كاتبة المانية عجيبة. عجيبة الشأن. آآ لها كتاب رائع جداً اسمه شمس الاسلام تستطع على الغرب زي آآ لورافيشيا باجليري دي الايطالية برضه كلام غريب جداً - 01:45:21

بحيس انت لا يمكن تخيل ان دي ما لم تسلم. بتقول ايه ولعل من من اهم عوامل انتصارات العرب ما فوجئت به الشعوب من سماحتهم. فما يدعوه بعضهم من اتهامهم بالتعصب - 01:45:41

الوحشية ان هو الا مجرد اسطورة من نسج الخيال. تكذبها الاف من الادلة القاطعة عن تسامحهم وانسانيتهم في معاملاتهم مع

الشعوب المغلوبة ايضا تقول زغد هونكا لا اكراه في الدين. هذا ما امر به القرآن الكريم. وبناء على ذلك فان العرب لم يفرضوا على

الشعوب المغلوبة الدخول - 01:45:57

في الاسلام الى اه اخر مدح كثير جدا للمسلمين طبعا. اه تقول ايضا بتيريك القدس كتب في القرن التاسع الميلادي لأخيه بطريك

القسطنطينية بيوصف العرب فيبيقول انهم يمتازون بالعدل ولا يظلموننا البتة وهم لا يستخدمون معنا اي عنف - 01:46:21

وتقول ايضا زينة هونكا واستطاع العربي باليمانه العميق ان يكون ابلغ سفير وداعية لديانته. لا بالتبشير للبعثات وانما بخلقه الكريم

وسلوکه الحميد. فكسف فكسب بذلك لدینه عددا وفيرا. لم تكن - 01:46:43

ایة دعاية مهما بلغ شأنها ل تستطيع ان تكسب مثله ايضا بيقول او تقول زهن دهونكا او ليس من العجيب ان نتساءل لماذا نفسر كما

يحلو لنا؟ والعرب المسلمين قد فتحوا فعلا جزءا من - 01:47:03

هو الاندلس فلم يقضوا على المسيحية التي يزعمون ان شار مارتون قد حماها ولم يقضوا على المدينة الغربية التي لم يكن لها يقول

لك قضوا على المدينة ما كانش فيه مدينة انت كنتم متوجهين. ما كانش فيه اصل المدينة عشان يقضوا عليها. ده هم اللي نوروا

الاندلس بالعلم يعني والحضارة. مونت جومري واقع - 01:47:19

اه يقول لا يعني التأكيد على اخضاع مشركي الجزيرة للإسلام ان الاسلام قد انتشر بحد السيف. ها الى اخر كلام في نفس هذا المعنى.

اه ويلز بيقول برضو بيلفت نظره شيء غريب جدا بيقول وكان المسلمين في كل مكان يخieren الناس بين اشياء ثلاثة فاما ان تدفع

الجزية واما ان تسلم - 01:47:39

للله الحق وتتضمن علينا واما ان تقاتل. ولم يحدث في اي مكان شيء اسمه المقاومة الشعبية ما فيش اي شعب من الشعوب الذين

خضعوا لل-Muslimين حاول ان يعني يثور او ايه؟ او آآ يقام - 01:48:03

تقريبا اخر حاجة لويس يونج بيقول على الرغم من سجل اوروبا الطافح بالتزمد الفكري واللا تسامح الديني على النقيض من فانها

طللت ترفض الاعتراف بما للعرب من يد طولى على حضارتهم. وتتجاهل دورهم الحضاري وتقل من شأنه - 01:48:22

ويقول ايضا لويس يونج ان التسامح الديني الذي مارسه الاسلام في القرون الوسطى. يفوق التسامح الديني الذي مارسته المسيحية

في القرون الوسطى حيث كاد لا يكون هناك اي تساهل ديني مع اليهود او المسلمين او الاخرين الذين خضعوا لسلطان المسيحية -

01:48:44

وننتهي بنهاي بهذه العبارة للويس يونج ايضا يقولوا ان اشياء كثيرة لا يزال على الغرب ان يتعلمها من الحضارة الاسلامية. منها نظرة

عرب المتسامحة وعدم تمييزهم فروق الدين والعرق واللون. آآ نكتفي بهذا القدر في يعني آآ - 01:49:05

هذه البيانات او هذه الشهادات من آآ اساطير الفكر الغربي والمؤرخين آآ والساسة ونحوهم في الاعتراف بان لا شك ان هذا مبلغ من

ان نتكلم نحن اه في الدفاع عن الاسلام عن مثل هذا فهذا شاهد من اهلها اه كما يقول الشاعر اه شهد - 01:49:25

قاموا بفضله حتى العدا والفضل ما شهدت به الاعداء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا

الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:49:45